

اخفاق برنامج

يـ كر فر زا كر ، برامي لحريه شي سبه د رة تنعيم نعمارس لابتدائية كترشية و سي پدرش عبى الخيلة التوانسي قضاء سبد ستوات بالمدرسة لاحراز الشهاعة الابتدائية وسنة تبامئة يستعد فيهما لدهول الدارس الثانوية. فقد الجنع اعشاء المجلسالاعلى للمايم الابتدائي في شهر حوال النصرة لمنظر في هذا البريامج فاشتد الجدال حوله وطال وقناومه الاعضاء التونسيون مقارمة عنيقة فكانت التسيجة الد... حفظ وقبر تسالة الله الاينة من رسم سبر 🚽 🚊 🚊 🔻

مقاومة اللغت العربة الفصيحة

ل المقد اثناء شهر جويلية الجاري مؤتمر في وزارة الثنافة بياريس حضره اساتفة مستشرقوت من تونس والجزائر والسغرب وذلك تتمطر في تمليم المنة العربسية بالمدارس الناغوية . وبعد الاخذ والرد اتسفق المؤتمرون على الرحوع الى تدريس اللهجات العربية المدارجة مم اللغة التصبحة بساهد شعال إفريقيا .

قَمَا مَعْنَى مَقَاوِمَةَ السُّمُّسُونَيْنَ لِمُعْرِبِيَّةِ التَّصْيَحَةِ يَا تُرَى ؟ ولم بريدون احلال المهجات الدارجة محلها ؟

ترجمة القرءان الكريم

ثت الطبعة الامبركية للترجمة الانكليزية فتردان

وقد حدرت هذه الطبعة في جزئين كبيرين على ورق جيد مجلدة تجلميدا حسلناً . وليست هي ترجمة قحسب بل قسيرا نيرأ متازا للكختاب الخالد لمله افضل تفسير مصري في حجمه ـ هذا فضلا على آثبات الاصل العربي الشريف الى جانب الترجمة.

وقام الشيخ خليل الرواف امام جمية الشباق المسلمين في نيويورك بـالاشراف على اخراج هذه الطبـعة بفشل للجيع ولاة الامور بالمكة الربية السودية ...

ومما يلاحظ اله خصم جزء كيبر من محمل الاشتراكات والبيسع لسجد واشنطون بساء على توصبة الحكومة العربية السعودية.

 اميركا - ينظم مهد الدراسات السامية والافريقية متحدا مع الممهد المنوي والتناريخي تشرقين والصقلبيين سلساة من المحاضرات الساريخية عن الكنمانيين والبرانيين والمنيشين وعن المنات انسامية ، وسيكون بين المعاضرين الدكتور احد زكي ابو شسادي اذ سبلني محـاضرة عن الوجهات الاممية للادب السرسي.

 اهجريكا ـ اهتم كنير من الهذماء الامير بكيين بنيا النثور قريبا من جوهـا نــبرج في جنوبي افريتيـا على ججمتين لاتسانين يرجع أنهمنا كالابيشان منذ الانة ملايين عام مضت . ويهتم العلماء الآن بسراسة همانين الجحمتين المهما تنقيال صوءاعلى محقظرية الشوءوالتعلوره * النواقي ـ واقلت وزارة المارف الراقية على إيماد يحة أغانية مؤلفة من كلانة السائدة الى اليمن تامية الطاب

الاعتبراء فرد المنح الثنوي الدهبري وضع مصجع ألب يشمل اللانب مواد الله البراية والطوران الساطية والدولة ألمنة المجرومج الررابة الأمامة الشروع



 الدرنق بدان اهر ما جاه في بيان وزارة القرآفي الجديمة عن الشؤون التأنبة هو :

- ﴿ وَهِيهِ النَّرْبِيةِ وَالنَّدَلِيمِ نَحْوَ تَمْمِيةً المُواهِبُ وَالْقَامِلِياتُ لدى ابناء الثعب؛

ـ العمل على تعمم التعليم الأبتدائبي وتشجيع التمليم الححرني والصناعي والزراعي والتجناري والتنويت إليتية والججيلة ورنع مستواهما وتوجيه فنظم خريجي المدارس وَلا سِما الابتدائية منها الى هذا النوع من التعليم؛

ـ تشجيع التقافة السامة بين مجموع افراد الشعب عن طريق المدارس المسائية والاذاعة والسيتما والمارض وبأنشاء كنيات شعبية لرفع المستوى الثقافي المهنى ؛

ـ انشأه مجمع علمي وتوسيع المكتبات الصامة وانشاء الجامعة العراقية والاكشار من البعثات العلمية وبناء دار

متشجيع الحركة الرياشية وإيجاد الساحات والمباتي

﴾ . الوتايم (يتأنة الطلاب) بهذ تخرجهم من المدارس بماسيس أواد تقافية ؛

٤٠ الراق . قروت ووالة النارف الراقة تشيد وال المحكوم التي قام بها الامام العلامة الشيخ عبد الله المتحف الجديد خلال هذه السة على احدث طواز عصري والجمع فيه كانة الآثار القديمة المروضة في شتى

🛎 مُصر . يقوم السيدال عمد مخمود شلمي رئيس قسم التصوير فيكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول وعمد رشاد عبد المطلب الموظف في الادارة التقافية في الجامية العربية بتصوير المخطوطات العربية المحقوظة في المكتبة الظاهرية وفي غيرها من مكتبات دمثق وحلب .. وسيقومان بالمهمة تسمها في لتائل مملا على انشاء ممهد عام المخطوطات في الجامعة العربية ،

 السراق - تنوي وزارة المارف المراثية مح دورة خاصة في بنداد خلال الصيف القادم لكافة مدرسي التربية البدنية لالغاء سلسلة من المحاضراه العلمية عن اصول الحركة الكثنية في العالم وكينية تطبيتها في العراق . وستنيم الوزارة مخيا لتعويدهم الحياة الكشفية تدةخسة عشر يوما في اعالي جبال لبنان المشهورة باعتدال مناخها ومناظرها الحلابة .

€ المراق - ستتألف بئة وزارة المارف المراقية الخارج من مائتين وخسين طالبا وطالبة التخصص في اللغة الانقليزية والكيمياء والفيزياء والثاريخ الطبيعي والجغرافيا وذلك في جامعات انقلترا واميريكا ومصر وتركيا ويبروت .

﴿ مصر . انسم جلالة اللك فاروق على شاعر الاقطار الاستاذ خايل مطرال بك برتبة البحكوبة من الدرجة الاول/كا المت عليه المكومة السورية بوسامالاستحقاق السوري من السوالية الإنهالي .

 ابناد ، يقول الاستاد رشيد سنو عشو البناة اللبانية في البس اله طر في بطن مكاياتها على سوالين من كتأب الاكثر لليحالي وهو اعظر فرمع لناريخ الون بالدافرية السيط : ولا زيم في اب طور فارز الزائر جاع ۱۹۷ ماید در ایند او ندر

تهم ادارته النفافة بالجاملة العربية بهذا بالإثن النفيس .

﴿ الْعَرَاقَ . عَثْرَ فِي جَنُوبِي مَا بِينَ الْنَهْرِينَ غَلَى أَقِيمٍ بجوعة قلتوانين والشرائع التي عرفها الانسان منقوشةعلي الواح من الطين.وقد صرح الدكتور سامويل كرايمر ان هذه الشرائع وضت قبل شرائع حورابي القالة ه عين جين وسن بسن قريعات وخسين سنة . وايدمل ذاك الدكتور فرنسيكو أوقد نفثت الشرائم باقنة السامرية في عهد ليبت أيشنار ملك بابل . والمظنون ان حمورابي اقتبسعين هذه الشرائع فيما بعد لوضم شرائمه في النرن النَّامِن عشر قبل المسيح ، وقد كان الراجع حتى الآن ال شرائع خورابي هي اقدم ما عرفه الانسان والمعاولة الاولى لكتأبة القوانين وجبل النقاب منسعما

اله مصر ، يتأدي الدكتور طه حسن بك باصلاح نا نون الانتخابات فيقوّل : « ولنشرك المرأة في النهوش باعباء الاصلاح الاجتماعي والسياسي فلمل هذا الاشراك يجمل الاصلاخ أقوم والنجح وأبسرع تحققا . واذاكان لي أنَّ أشير على الساء المنتقات فاني انسع لهن مخلصا ال ينتصن الحياة على ازواجهن وآبائهن واخوتهن في داخل انقصور والدور حتى يظفرن بهذا الإصلاح وحتبي لا إختبل الانتخابات الجديدة الاوهي شائمة بين الرجال وانساء جيما او قل بين انساء والرجال جيما .

الم مصر ، قررت جامة قؤاد الاول انشاء منراد والمة الادب الحديث باسم « شوق بك » تخايدًا لذكرى امار الكمراء على أن يدوس باسعه الادب العربي المدين عالمة رفي معبر عامة فيدرس الشهر في العراق والشام ومتصر والجزيرة العربية وطلوب واغداه باقرم بالتقانات الحديثة كا يدرس ادب شوقي دوسا منيثكل أ

مصر . يمل المتشرق جورج (اوادرسجكي (Zawadowsky) في تسنيف عجم عربي . وانسي كبير يعد متما للماج التي سبقته ،

﴿ مَصْرِ . بَاغِ جُمُومِ الْاقتراحاتِ التي تامّاها جُمَّم فؤاد الاول فنة العرية في مسابقة تيسير الكتابة العرمة نسوا من ٢٠٠ اقتراحا من كانة البلاد العربية وألهند وجاوة وزوسيا . وقد رصد لهذه المسابقة جائزة قدرها الف جنيه . وقد اشترك نيها بعض المستشرقين والإجاب المتخصصين بالرسم والفنول . وتالفت لجنة من حضرات عبد العزيز فيمني باشا وعلى الجارم بك والشيخ عدا لحضر ابن الحسين والشيخ ابراهيم حروش وأحد الدوامري يك تلحس الاقتراسات التي قدمها التسايتون ووضع تتربر موجز عن كل انتزاح .

ا معر _ ثاقت لجنة لتغليد ذكرى المغور له الشبخ مصطلى عبد الرازق من اسائلته الجامنة ومالايه والسفائه وزملاته ووضع جائزة سنوية تمنثي وعشجره . وستحكود هذه المائزة الشبيع الدواسات اللدمية الاسلامية بياسة يؤك الارقاء

اله السودان. . طب من حكومة الوفيدة السيل الدار الدرسان فعريان والتول فان مصر القباد الثور للنوالدي حالاء والساع بالثاو الداور المدورة

وايناد بنئات مَنَ الافريقيينُ الازهر ، وقد رحب مدير اللهم في كينيا بارسال الدرسين الصريين التدويس بها. فالسودان احدرتال إمة الاسلاميتق رير يحينا إسبوعية بالنة المربية تهرعن المزاضي ونشرت في عدوها الاول قرار الرابطة الحاص بمستقبل اريتيريا الداعي الى المُقَن وباللهَ ضوءا ُ على كثير من النوامش، نسَّى إن ﴿ الاعتراف بها كوحدة لا تشجراً من الناحية الجيرافية والباسية والاقتصادية . .

﴾ السودال بـ اهدت مصلحة الري الصري بالحرطوم خِينِ مصحفاً شريفا لجماعة المحافظة على القرآن في مدينة ام درمان كُنُوزيمها كيوائر على الطُّلَّبة الناجِمينِ تشجيَّنا لها على المضي في مهمتها النيلة.

 السودان - قرر وزير الاوقاف النفرية سرف اللِّ وخسما له جنبه لمد الأهليين في السودان بما جنهم على تجديد مساجدهم وتميرها ، وذلك يمناسية بالد. الجنبود الاجنبية عن عاصمي الوادي في الشمال: القاهرة والاسكندرية.

@ فلسطين _ لبي عدد من الادباء الفلسطينيين دعوة المنجنة التنافية النابعة لجامعة المعنول العربيسة الى حنسور مؤتمرها التقاني الاول في لبنال في هذا الصيف.

﴿ فَلَـٰطَيْنَ - تَرْجَتُ الْآدِيةُ الْسِيدَةُ عَتْبُرَةُ سَلَّامُ الحالدي كتاب ﴿ الاوديسة ﴾ الى العربية شرا وسبكون كتابها: هذا صنوا لكتابها السابق « الالسادة ، الذي نشرته دار المارف في الناهرة.

€ فلمطين ـ وست الاذاعة اللمعلينية بالاشتراك مع ادارة المارف برناجها للاذاعة المدرسية وخطت خطوة جديدة بتمين أحاديث منتظمة بلقيها المملمون. وهناك مسمى لاقامة مذباع في كل مدرسة حكومة . وقد امدرت دار الاذاعة كراسًا فعلت فيه منهساجهما عن الاذاعات المدرسية وصدرته بكسلمة لمدير الممارف يهذأ الوضوع.

و السطين - وس مدير المارف ان الادارة انتزم فتح كاية تدرب قروية لنمد المبلتين السلازمين كوسيع النائم في الغرى العربية وتبحث في زيادة عدد مطارس البكات حتى بشأ مقابل كل مدرسة البنين مدرسة

﴿ فَلَـ عِلْمِنْ ـ إحْتَمُلْتُ النَّدُوةُ الْأَدْمِينَ فِي النَّدْسُ بِذَكْرَى مرور خين غامًا على وفاة الصلح السيد جال الدين الافتاني. وتودن اربة من اعضائها عن حياته وتماليه واتصاله بالامام عميه عيده.

﴿ فَلَسَطِّينَ ـ وَأَرْتَ بِينَةً مِنْ طَلَافٍ كَلِيتِي الْفُ والميدلية في بنداد عمان وبيت المقدس في رحلتها الى مصر ، وقد اليبت فها الاحتفالات في الناصة الاردنية. وقد مثل فلطين في مؤتمر السيادلة العرب الذي عقد في الاسكسترية ٢٩ صيدليا عربيا.

€ لِبَانْ _ تَأْلُف لِي يَرُونُ اتماد يَمْم أَمِمَابٍ دور النشر، ويسمى بشتى الوسائل لاذاعة الكتاب الميناني، والدعاية له في الداخل والحارج.

 لينات . تأسس في يروت في السنوات الثلاث الاخبرة مديد بولوني يمنى بالسهر على لذاة البولونيين المتيمين في لبنان . وقد اصدرت تعنية من الدلما الشعين اليه كتابا يحوال ، بولونيا بين الماضيوالماضر ، الله مه تعريف الشرق العربي بـالامور البولونية . وقاء بتعريه الاستناذ بوسف اسم داغر العجد الكثية الرطية

(الباس مند ١١١)

٠٠ - (ح) ال

ا رين بخت هذه النجة النطب ملدووزه الى مداع عن المدة الفيال المراجع الله المداع المنابع المائية المائي ___ لذيس من الاندان...وكافحة بعش إلىمأنتهن ممن يدعون الها إلىمية النال او الها عناجرة عن صايرة المختارة الحديثة والماوم الجديدة.

والذي يعتنا على ذلك هو ان اللغة العربية الصقشينا الاصلية وعنصر من اهم ﴿ لَمُ عَناصِرِ ذَاتِهِ وَرَكِنْ مِنْ أَفِرِي أَرَكَانَ شَخَبِهِ إِنْوَطَيْهِ وَرَابِطُ مِنَ أَمْتَنَ مَا يَن تعربية في هذه الديار ويوجوب توفير حظها من برامج

اقر ده من الروابط. ولذا قبلا نصل النجت في هـــــأا الموضوع ولا تتردد فيالعودة بك اليه. فهو من الواضيع الحيوية بالاطافة ال كباننا الروحي وتنافشنا التوميسة وتراتنا الادبي ، وسنعود بك اليه في مستقبل الاياء ان عا، الله ما لم خيل هذه اللغة محلها الطبيعي من التعليم والادارة والماملات بهذا القطر العربني .

واما الذي حننا اليوم على استثناف التحديث إليك في نفس هذه الثنية هو ما اخبرتنا به السحافة أاليومية من ان جناب مدير التعايسم العصومي بالقطر التوقيمي الاستاذ قاسطون قد اقام مدة بهياريس واقتسى آلى مراسل جريدة الابريس إعمريح جاة فيم انة عاؤم على توسيع نطاق تعليم اللغة المربية في براءج همها دة البكالوريا وانه سيفــاوش في ذلك وزارة التفاقر إاب. اجتماع يحضره نواب يعللون التعليم بتوانس . تسم بلتنا أن هذا الاجتماع قد النقعد بمحضر جناب مدير التدليم والاستباذ بارشي وزميلنا الاستباذ عمود الممدي ودرس المألة الذَّكورة. لطك تستبشر خيرا من تيمريح جناب مدير التبليم ومن اعمال ذلك الاجتماع الذي المقد في باريس ، فني ذلك ما يشر باعتراف ادارة التعايم المعومي بمكانة اللغة

> الاندان عندما كان يسام الحيساة على

الكرى التي جعلها

الله لم مسكنا في هاته الحياة الدنيا،

وعندما يكل من الكفاح اليومي ومن

نراكم المكائد والفخوخ التي تنصبها

لى الحياة باستبرار، وعُنْدُما تَشْمَلُرُ

نفسد وتأبي الرذائل والحساسات

النبي يشعر بها في تصامله مع بنبي

جنساء وعندما يضبق صدراعن تحمل القذرات

المتر أكمة كان لعد أن يرفع برأسه للسماء فيجدها

المسة هادئة زرقتها صافية ونورهما لطيف لا

يعدها حدولا يعجزها حساجز ولايعكسرهما

معكر فنسترب ننسه وتعلمش ويرتاح قؤادا

ويمن و جد في فساحة السماء الجمأ من مضيق

الراسلات: تكون جيعا بالم يه ليس قلم التحرير ؛ المباحث _ صندوق البريــد عليد ٢٠٩ ـ تونس

(Al-Mababath) Case postale Nº 309

التمليم أذ أنهـا تعتبر إلى الآن للة أجنبية في جميع

المدارس الثانوية عدا الصادقية وتعلم بهاكما تعلم اللنسة

ولكن حذار من الاغترار! أن الاصلاح الوما

انِهِ سِكُونَ مُلْفِقًا سَعِلْحِياً لَا يَتَقَدُّم ﴾ تمام العربيــة في

الداوس تقدما محوسا . وكألى بك تجيب :

ه تصلى ! فالله لا تمرف شيئا من اعمال ذلك الاجتماع

وُلاً تَبْجِةً مَا دَارُ فِهِ مِنْ مُفَاوِضَاتِ وَلَمَلِ الثَارَةِ التَّمَايِمِ

ادارة هذه السلاد لو أمردنا الانداء على الاسلاح

فخيتي الكورينير ويجددونينام الجيمو أتاسدة ويجزر

النواة الكية بل عهدنا منها التلفيق والترقيع.

ستفاجئاً في مستقبل قريب بعا إناج الفؤاد ، و

الاعليزية ارالله الإيطالية .

C. STIMBURENANT NORTHWEST AND STRANGE OF A 1 2 6 1 1 72 مؤسمها: المرحوم محمد البشروش الاشتراكات يرسل معلومها في حوالة بريدية باسم المجلة الرسائل لا ترد نشرت ام لـم تنشر

شمل افريقيا ١٨٠ فرنسكا الطابة ١٣٠ فرنسكا G apte courant postal N-7329 Tunis

الاشتراك

عَنْ ١٢ عَلَوا .

تونس ١٥٠ فرنيک

الخارج ٢٠٠٠ فرنك

التاغوية وستقرض على التلامقة دراسة شيء طنيف من الادب المربي حتى يقال أن برامج التعليم النانوي تبعتوي على الادب المربي وال المترشعين الى شهادة الباكالوريا يمتحنونهم فيالادب العربي.

نعوا قد يجل هذا التنقيح تعليم اللغة العربية احسن مما هو عايه الآن بالمدارس السانوية ولكنه لا بكمي ولا يرضى وليس هو بالاحالاج التشود بل الاصلاح الذي تطلبه ولترقيه منذ سنين والذي كثيرا ما درسناه في مؤلمرات طلبة شمال الريقياً التي عقدناهما قبل الحرب الاخيرة بحاضرة تونس وعاصة الجنزاني ﴾ المود افي اكتون متقبا لا هالك ولكن دواوين؛ وتلممان وباريش وإرسانا فيه بالتقارير النساقية الى وزارة التقافة وادارة التعليم هو احداث شهادة ثانوية تونسية تساوي الباكالوريا الترنسية وتعليم الادب أسلاميني بالماهد الشانوية كما يعام بالصادقية وتدريس حراً إلى طريح مدير العليم كان ميهما الارشي. ﴿ سَالُو مُوادُّ بَرَامَجَ التَّمَامِ إِنَّا تَوْيَ مِنْ رياضيات وتريخ بعدى ذلك الامسلاح والب تتيجة اعسال اجتساع سوجة إقيا بالمغة العربية. وبلو لا ينفي عايم اللغة العرفسية باريس لم تنشر بند. ولكن والتطياع من الآذ ان (إل يُتلف النادمة، كما يتعلمون أنه مل اللنات الحية. تكهن بعقدار ما تمشره. ادارة التعليم من تحدير 🕒 هذا هو الاصلاح المشمر إسفي أرغب فيه وما عداء ممريس اللغة العربية وهو أنها ستريد بتُسمح سويمات كهي من التافيق الذي لا يتمرأ. في اوقات تعليم النغة العربية بكسل قسم من اقسام المنافض لا يتما تناف ادارة التعليم من الجبار علما الاسلوم

كل من اتسح له الاطلاع على كناب

قطب المسرور لابن الرقيق

القياسرواني الذي تحدث عن همائه

المنثديات وحدد في كشابع ما كان

يدور فيها من روائع الأدب

واشبع القاول في الشخصيات

الافريقية الغاوية اشال عبدالوهاب

ابن حسن بن جعفر الحاجب الشهير الذي كان كما

بصفونه، واحد عصر، في النفاء الرائق و الأدب

البارع والننغر الرقيق والمغظ كلانيق ورقة الطب

واصابة النادرة والنشبيد المصيب. وكان الادياء

وتمده القلابا خطيرا في التعلم تشج عنه أضرار فبالدمة

٠٠٠ أو يدعة شيمة نحيد بنا عن السنة الشرعة ... أو امرأ عسيرا يستحيل تحقيقه: اما لحن فلمتبره شيئًا يسيرا يعكن الجازم. قمــا على أدارة التمليم الا أن تختدي في هـذا الصمار

بعصر وسوريا ولبنال بل بالمدرسة الحُنسونية حيث يلقى زميانا الاسئاذ عمد السويسي وزميلنا الاستباذ البشبر قوشة دروسهما فيالنماوم الرياضة بالنفة العربية.فقد وجدا في الصطلحات القديمة والحديثة ما فيه كناية للانصباح عن العالى العلمية،

وشبه شيئًا طَبِعِياً لا لحول منه لا يتشأ عنه الا ما فيه خبر هذا الشعب؛ بل نسرى التمايم بالممة العربية عارورة من ضرورات حياتنا العردية وحياتنا الاجتماعية لات هذه اللغة من الله الاركان التي تمتهد عايهـــا وطليتنا وشخصينا القومية.

لأن حمت أية أدارة أتعلم . ولا تغالها الا حسنة ـ وأيت ألا أن تممل ما فيه عمر هذه الامة علم لاتعترف يهذه الحقائق الساطمة فتبتى عليها افسلاحا متينا للحا يجل اتمة الدرية لمة التعالج بهيده البلاد 12...

طبقات الجو

بنلم الاستاذ البشير فوشة

الارض وفي صفاوتها مهربا من الكدر.

كان كل ذلك اذان حب الانسان للتهيمر على الطبيعة وأعجابه بعبقريتها ومقدرتها قسد ادياد الى تحطيم هذا اللجـــإ وازالة صفاوت. كانت السماء ملجأ مريحا لما كان الانسان ينظر (النقية على صفحة ١٠)

كربهم بسافريقيا يتتنع انتيارا شديدا بواسطة السماع الساسوب النثر او النناه. يعرف مدى هذا الانتشار في كلادب كالوريقي في طورة الثاني بقلم الاستاذ الهادي العامري .

يؤمون ناديد من كل صوب .

ولمن انتقال الغبيديين من افريقيا في اوائل (النقية على صفحة ١١)

حودة بن عبد العزيز

وددور محد ارشد رودد روددو برور باشا من الناصة المراسة قفال ؛ التي (١٩٧٦ - ١٩٠٨) ۽ جيءَ آلا (١٩٩٦ -

وما ومعالد الراشد الوار فنه الومة

ه أم منك مده مو لا العبي نشأ الأسية أوام يل سال ملك وسعارته وقد الله الله مر عالم . الأحاق والمسر أصدك ومدير الفائر والتصد

الناس من معدلتم و احسانه مهادا و ثيرا. وتشر الهم من آثار رحمته ورأفته بساطا فسيحا. وادار عليهم من حساطته وكفائته سيسالها حافظا. والسهم من النه وعافيته جدة واقياد: فتحبعوا أل المتسارة اليش، ويعموا في المألف الموق واستعکت میه دوانده ورکزی او طاحمه فرده و صداح السعو تعدد واشم

عليك قيما تستقبله و. ان شاء الله تعمال . قمعد

عدا الدر النام الله الله الله عروه بن شد العسرين في استاد الأول، من ٥ ول المسامل من و ما العاد المسام اللولل النبي بسر فع من أكر باستانتها وهي ----

وأواقه والحدة النطن سرامية المشتمة سني نشرها صنوقنا النزيق وزءيك نحاصل المأسناة مصطفى رُاسِ وعَهُمْ نَشَلُ) ووصف أن عبد العزيز هذه النهضة من التأخية العلمية فقال : ﴿ وَكُثْرُ بِتُونِّسِي العلم وإنعلماء بعيما العهدكثرة بدغنت وهي ثان مهجو طلان العام وهط رحدلهم من الحغرب الارسط وطراياس قما بينهماس. الراين قنال. ه ثم جاءت هذه الدولة الميمونة الفراء فكان من اعتناء مولانا ـ اعزه الله تدالى ـ بالعلم والعلماء وصرف همته المامية الى تعظيمهم واغتصاصهم والقائه عالهم من اشعة سعارته وملئه ايديهم من صلاته ودوالده ايامم الجفلي الى الوط الث السنيعة والمنرزاق الجارية الفائضة على بحارهم وثمارهم الشاطحة الممايق والمقصر من جِيادِهُم مَا وَقُر مِن دُو اهْرِمِ فِي العَلْمِ وَانْبُسَاطُهُمْ وزاد في رغاتهم في تحصاله وتشاطهم وعكفهم على قتساص اوابلا وتحصل شواريا وضم فوائدٌ ونظم قرائمٌ. قــاحـِجت الحشيرة وقد ضرب العلم قيها بجرانع برارتحل اليها طسالوه من كل حدب يتساسون مرحه التاح بر المجد الس وغصت بمكناهم النارس فيرتغ بالمجالجا العهد (لقرن الدَّني عشر) مما أبَّدُ لا مغر الرَّا

أنم تحدث عن العاماء فقرال: ﴿ وَقَدَ اكْثُرُ مولانا ايدة الله تعالى من الجرايات وكالوقساق الاهل العلم بحاضرته. فكشر طالبه فيها وعطمه. وارتحل اليها الناس في طايم من الأفاق، وتفقت بها اسواقعا وزخرت بحساره وقبطا ليوم من الجعابذة النقاد والفحول الذبن تضمرب البهم اكباد الابل جماعة لا يشق غبــارهم ولا يجري في مضمارهم كشيخنا المفني ابي الفضل قساسم المحجوب المساكني حامل اواء المذهب المالكي بالمغرب: وشيخنا ابني عبد الله مجمد بن على انغر باتي شيخ النربية وواحد العصر علما ودينا وورعا وماوكا: وشيخنا ابني عبىد اله محمد الشحمسي الني لا يعدانيد احدولا يتعلق بدفي تعقيق العلموم العقلية من لكلام والمنطق والحكمة؛ وشيخنا الفاضل ابي عبد الله محمد بن حسين الهدة بسومة وغيرهم ممن تبتهج يهم المحافل وتزرعي بعم المابر ويقال في شانهم هكم ترك الأول للاخر ! "

عهد الحفصين وما احدثه ماوك الدولة التركمة

نيفاً وعشرين مدرسة.

واما كلايب والشعر والكنابة نشيء اقتضى المقدار ان تخرس الالسنة عنه وتجمد الفرائيج ووند، مدلة الدولة التركية والدخرة لدولة مولانها - أوامها الله تعالى - زيادة في مراسنها. و تكميلا لما أوجيد من سمارتاها. ٥

وقبالا قال « الشاريخ البساشي ، لذي الله عورة بزامك النزيز وصفائه النصراء الذي الله المنتار مباشي اللجي مافلان باشمر واشعراء واوا الأداموادار طاللهما داكرمهم چند و در ما مان الوامل، بینم الود

الحُدُو أويِدا وقي ١٩٠١)؛ محمد سُعَادِلاً دوهو في هذ النسر المأدي وراوية شعر العمربي ا ولغاء تنعر يعبث بالنسيع وتأس يؤدري بالسدر المعليم الرائد يخلو شعرد من الماني المبتدعة وكلثما الورغي (أم فني ۱۱۴۰) و ريوان، مشهــور : عبد اللطيف الطويق القيسرواني «هو من ألشعسرا، المجونيين و الفقة ال المدرسين » (أبو في ١١٩٩) وشعرة اوجود سروف يؤلف ديوانا كاللامنه شعر صالح في البَّدَّرينَ الباشي ومفانيِّنْ النظر ؛ الْمُغَيِّنَارِ الْعِبَاضَيْ (نَحَو ١١٩٠): على الغرابِ (توفي ١١٨٣) وويولند موجوية احمد سميسا القيرواني (كَانْحِياً مَنْهُ ١١٧٢) وقالب شعر دفي الناريخ الباشي؛ مُحَمَّدُ مِنْ عَبِدُ الْكُنَّافِي بِوَعِنُورِ الصَّفْسَاقِــ بِي (تُوفَى ١١٩٥) وشعره في النارخ الباشي: محمد الدرناوي (أرنى ١٢١١) وشعرة فيالباشي: احمد العصفوري (توثي ١١٤٩) وشعوه تي البشي وله ويوارث عواجرية فع ليح الكو لش ١١٢٧ - ١٢١٨) وشعر د هرجرها لهليقة الشرق اكان حبيها سنة ١١٨٠ عَامُوا فَهِ الْمِنْدِي): ابها عَلِي الله المدة قسى (كان حا منت ١١٨٠ ﴿ كَالْمِيفُ ادِينَةُ وَشِيرُهُ

(النظر مورحة لل أو أب سنة ١٥١١): محمد الرحم وساني (١١١١ _ ١١١١) ويولية بهجود بالرشيدية: محمك الشافعي الباجي وريوانهم مراجوي قد درسا سعيد الحجــــري (توفي سنة ١١٩٨) وديـــوانا « الفاك المشحون » بوجـود ومعظمه، في مدح شيخه الوزير حمورة بن عب العزين : محمد بن غانم (كان حيا سنة ١١٧٠) وشمسرة موجويمتداول؛ مجمد ماضور السليمساني الاندلسي (توقي ١٢٢٦) رديوانه موجود. وغيرهم كشر.

هذا هو الوسط العلمي الذي نشأ فيم حوده ابن عبد انعزير وقد نشأ في وسط عائلي كان ابولا زعيدهم، وقد اعتنى بشربينه، عناية خاصة كما سنراد بعد فكيف لا يكون مترجنا ثابلة النفا. وزعيم الكتاب و الإداءوقحلامن فحول الشعراء؟ ٢ - الرجل.

أ ــ اسمى وعائلته : هو ابو محمد جمودة بن أبي عبد أنه محمد بن عبد العزيز الوزير الكانب . وقد ترجم الشيخ مخلوف لابيد في شجرة النور (ص٤٤٠) فقال : " أبو عبد الله محمد بن عبدالعز يز التونسي كالامام العلامة المعدة الفهامة الذي لسم يكن في عصـــرد من يحـــــن الختصر الحليلي وشروحه مثاند . اخذ عن الشبيخ محمد زيتونية وغيرة والحذعنب ابنع حمودة. تموقى ستسة ١١٧٢ ـ ، وقال المغتار العباضي في «طائيـــح الحدر ١٠٠٠ أقاية الواعبد بالشياح محدين عيد أخربر أداوفي أفذه والحليث الشريف، ولسع في يُرفعا من المارم التم الدِّماء في كل علم

بِدَرَ تَدَامِدُ لَائْجٍ. وَفِي كَالِخِنْ مَنْ الْقُنُونَ بِلِلْسِمَ صادح . تحوي أزدان . وفقيد العصم و الأوان تبرأ على إبن عبد إن محمد زيني نة (٧١٠ -١١٣٨) وعلى غَبرًا من مشائخ ذَلَــاك العصر . ثم تصدر الاقراء بألجام عاعظم وافاد. واجساد . قرات عليه مختصر الشُّبخ خليل ونبذة من المعلى مرخ الوَّاخِيُّ الدِّيسَ مِن وَالنَّانِ اقرأَ عَلَيهِ شَرْحَ العلامة المولى ابني الحسن على إشا وهمو المآن (١١٥٢) في حوز الحمدين ولا أعرف له نظمسا ولانتراء.

وقال بيرم الثاني في كمثابه « اخبار المفتن » عنه ترجمة والدلا محمد بيرم الأول وذكر شيوخه: والعلمان معنقا الذهب المالكي في والت الزمان: ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز وابسو الفضل قاسم المحجوب . اخذ عن الثاني المكوري (مخمله بن عبد آلعزیز) اذ اخله غلسه شرحی الالفية والمكرري والاشمونني والتصريح والمحلي ومختصر السعدعلي ألملخيص وشرح عصدام على رسالة الاستعارات بحواشيجا توالكبري يحاشيني المتجور والبرسي والهيئة العراقي في الصطلسح المربودة الرئاد الصال في المركز كالم المشرود المراد وي المان وشام الاجمد ابن ابن الفير في مستود المنطق المبطاري » . بشرحبي القاضي والمؤلف وروي عثه صعيسج

هذا هو الرسط للمائلي الذي نشأ فيم حمودة بكرك العزيز وتدرأإنا فيالمهوانها انكات اوسط المجيرييللان والمجاري أندي عاش الاستان مصلفي زيس: عني الدفويل الحمائلين بنيه . وقد صمت المؤيخ (يديان) ؟ رين و لاياد. (ايوني سنة ١١١١) وشعره ،وجود: محملتها الشيال الإنتيان ان نعام ذكت المحمد م الإلهام ان عام وكام الما الماريم

قلد على الموالي عند ١١٦١ وخدم من س المعالما: المغاصر الحلبلي سنقر الله والمهارية اك المزيرة وسنل الدمع من مقاني سحا بين اعشرين والثلاثين وهو العالم لمنالمان المراجية وتكون ولاوته بين ١١٤٠ و١١٤٠ _ وملايا ها «ومان أبو؛ العلامة المعقق المدقق ابو عبـــدايَّــ محمد بن عبد العزيز و ټرکه صفيرا » . و تحر نعام ان اباً؛ مان صنة ١١٦٢ ــ وهذا ما يرجح الناريخ التقريبي الذي ذكرناه . وتوفي منرجمنا سنة ١٢٠٢ وذكر بروكلمسان انه توفي سنسمة

> م ي ـ تعلمه : قال الوزير ابن ابي الضياف: « نشأ هذا الفاضل بين يلتي ابيه العالم الفقيب والحَدْ عَنْدُ حَتَّى اللَّهُ كُلُّنْ يَسَامُرُكُمْ لَيْلًا بِعَلَّمُ السَّيْرُ والناريخ في حال صاع . ثم الحَّذُ عن اعلام من العلماء كالشبيخ ابي العباس احمد المكودي المفتى (تــوفي ١١٧٠)؛ والشيـــخ المفشى ابي الفضل قاسم المعجوب المداكني (توفي ١١٩٠) والمفشي الاكبر ابني عبدالله محمد بن حسين إبرم علم الحفية (توفي ١٢١٤) ؛ والشيخ السالم الصوفي ابني تبسد أنَّه محمد بسن على القويالتين (توني شو لـ ١١٩٥) ؛ وأبق عبد الله عجد المتحمي (تُوفي مد ١٩٩٠) د و شبيح الفتي

ابي عبدان خدين عدين العدد المنويشي أنحن نستطيع أن الأرس حياة أبن عيدالعزيز تصائد منها اربع في مدح الشيخ محد الغرياسي وواجدة في مدخ بيرم الأول واثنتان في مدح الشيخ الشعيمي وواحدة في مدح الشيحة الهدة وَوَاحِدَةً فِي مَاحِ الشَّهِيخِ عَلَى الشَّرِيفَ .

. أ ــ مدة الشيعة الغرياني بقصيدة هــي الرابعَة من س و النولى مــن د. وقد إـــ بين في د سبب المدح و تاريخه فقال :"

ه... فمن ذلك تولي في مدح شيخنـــا القدوة البركة أنصاح ابي عبد الله محمد الفرياني ـ ابقاد الله امين . منة ۱۱۹۷ و لد ختمت عليه كبرى الشيخ السنوسي (في التوحيد) وحمله الله تعالى ورضي عنه . وهذه هي :

او لا ديون الظبي ترانو فنفتك بي

ما كان بيني وبدين الحب بن سبب وهي خمشترن بينة النسم الاول منهسا فيالنسبب لم تخاص في النِّيم السائني الى مدح الشبسخ القرباني ثم تخلص في القسم الثالث الى الحديث عن الحتم .

وملحه بمرشح هو عدر ۲ في د مطلب. ان قلبا عول كـ شِمان الحميي

یات یومی زهران کانفسس ومدحه بالنصيد عدي ٧ من س وهو لا يوجد في د والقصيد عدد ۱۱ من س وعسده ۸ مسن د فقال في د : « وقبلت مادحا شيخنا البركة الصالح سيهي محمد العرياني لما خنمت عليه مختصر الشبيخ خليل وذلك سكالاً ١١١٠ ـ قاما القصيدة عسدو ٧

غَدَادٌ وهي عقد الهوي بعد ما صحا وعلى ٢٧ بينًا . وأما القصيدة الثانية التي انشدها هذا ما فَــَــَّه بيرم في « الجواهر السنية بن ه : السيارة المجتمع الحليل والتي هي العدد ١١ من

س والعدول في د فطامها : البان من نجـــد حــــداة العير

رسعوا الفسلاة بكل خف بعير وهي ۱ه سنا .

ُ وَقُلْ النَّهِ فَحْ مُخْلُونَ فِي شَجِرَةَ النَّورِ (صَ ٢١٩ نرجمة الغرباني 🔞 وعن الشيسخ الغرباني اخذ جماعة منهم ابنه ابو العباس احمد كاديب الفاضل المتوفي سنة ١٢٠٨ ، ومحمـــد بن قــــاسم المحجوب ، وأبو الحسن على البقلسوطي المالولي وابو انعباس احمد بن محمد المنزلي . وابو ألحسن على البارع الصفاقسي . وعثمان بن الحاج حسن بالَّهُ ، ومحمد كمون ، وابو العباس العصف وري. وهؤلاه وغيرهم قراوا عليه « المغتصر ، مرات والبغاري والشمأئل والمواهب اللدنية والتقسير وكبرى السنوسي والأشمونسي وغيرهما من الكتب المتبرة وقالوا في ختمها قصائد والقة في مسلح الشبخ وقفت على الكشير منخسا في

كشش في دند قدم جومه يعض حفدته . ٥

1 : i _ mio g i i]

(تابع ما جدبالاعداد لسابقد] إقال عامر من الأقط) وكانت الملتى المحولة وصهراتي اللطيفة قدمسحت عني الوصب فاستيقظت الله يُومُ هاري، متشرطان كأنما الا بعض الطور الشاوية التي كانت الحانهــا توافيني من غمائـــل النُّون وغرائش الاعناب النُّيَّة من حول الشرفة. وكانيت اشعة الشبعس النتيهة الغثبة قسد امتدت افقية من النافذة وظلت تداعيني بلطف وحمنان. وتذكرنني كلمة الحياة المشمرة بمفعول الزمدن ومشئة الآزال.

و تجاويت عندئذ ديك بر الجير ان ، وقامت ضجة هائلة للبط و الاوز ، وتعمارضت اصدا. منبعثة من كل صوب ، من خوار وثناء ، وصداح وهديل ، وتدا، متصاعد من افو ألا الرعاد ، وصياح متقطع من زمسرة اطفسال يمزحسون في برود وكانت النواعير قد استسأنفت صريرهما

بكرة ، والمياه ءاودت خريرها ، والروح قسد دبت من جديد في الحداثق كاندا هي بعث من سبات ، او اطلقت من عقسال جونزلت من غرفتي المطلة الى الجنة الحافة بنا اغصائها. متمشيا بين الشجر , متنشقا عرف البرتقـــال , متسما أنفاس الياسمين المتفتح الشدي من دموع الطل ، متشوفا الى رونق الحياة الجميدلة التي كانت عندئذ تحلق فوق الكون ، وتعم انحــــا، المشهد المنسط امامي ، ثم هي ما تلبث ان تنفذ الى قرارة النفس، وتنب في سارب الكيان. ومكثت جانبا من ضحوتي منفعلا بذلك اليه النسوراني متساثرا بللك الاشراق. ففضت برهة من الزمن ما احصينها في ظل تو تة. قد بلغت من النمو منتفاء، ومن الجلالة اقصاها.

و هنالك اجتلت متمة الكون المتألق وانغمست

في احضان الصبح المنتفس الباسم ، ووددت لو

ارتشف الشعاع واثمل من قطرات الطلوامنزج

الحسن ألناعم على كل شر في النفـوس، وينتزع

كل غل من صدور الناس . ويقتلع البغضا. مـــن

احشائهم ويدعوهـم الى الحب والعطف،

ويسوقهم الى البر والمعروف •

ومرت ألك اللحظات محفوفة يمنا ، مغمورة وداعة , شذية الاعطاف , معــولــة الاطراف. وكاد يسترشل ذاك الحلم الشيق، وكالإنتهال العطر لو لا ان صرخت سيسارة تقترب ان الضيعة مجدة في سيرها تزمجر وتدوي ، وتحتدم واذا هي ماثلة امامي ، واذا كلابواب تنفتــح فينزل ابو عروة وابو النور والسائق على الاثر. فعجبت من زيارة مبكرة اكمهذه ، ولكنني للجت صدرا وطربت قلبا لمندم الحلين. وكأن البشـــر مرتسما في وجعيهما . والطلاقة بادياة عليهما , والتورة سيمة من قلبيها . فصافعت الواقديسن

الالالة وم ألهم مقبات ال جناسي ، والرقي

افعات احسام _ بقلم الاستاذ الصادق مازيغ ____

> ابو التورالمئائق منوها بشأنه منسطاً في اطرائه. وكان الرجل كعلا قد رق عظمه " ودق حجمه وشعبت ملامحه , وتقاصرت قامته بمقدار مــا تضاعف دهاؤ، و توقدت فطنته ، و تزايسه نشاطه . وسوف اذكر إن شاء الله من اختيارا طرقا ، ومن احواله عجا .

(فيمال الراوي) و أقبلت على صداحيسي الدرة المثال منقطعة النظير. اسألهما ما خطهما فعلمت فحوى الامر وجلية الرحيل بدافع الكيم الكيما الى ورة النحر وعروس البحر ، حيث ينزل ابنه الوحيد قافلا •ن ديسار العمر قد اللمك هنالك في الدرس وتشمر البحث في زمرة من اشالِها ﴿ وَاللَّهُ مِنَ اتْرَابِ مِنْ ورغب الى القوم أن الضم ألى طعهم والحوا كي انديج في مربعم. فما وسعني غير الانتثال. وقد تاقت النفي الى التنقل فانتبزت الفرصية، فرين إهامًا . ولكنم استثمر الاحداث الطسارته، وُامسكت الحبل المرسل الي. والحبيث أن اسرح العارف في الشواطي الجميلة والجناب الكنام والدساكر المنبثة في احضان الزيـــاتين شاهعة ﴿ كَابِهُ كَالِهُ الْمُؤْمِنُ لَهُ الْحُفْلُوظُ. الارجاء المترامية الاطراف.

وركبت السيارة مع الرفاق ، فسلكت بنا ثنية وعرة محشمة بين الحدائق المطلة اشجارها عليها والزياتين المشتكة من فوقها . ثم افض بنا الى الطريق الجارة حتى شارفت القراية . أو قدفت شاعندلذ عند مستودع للسارات بأنواعها . وخان آهل باصناف الحاملات النارية بين متوسط وضخم ومبرقع وسافر ، وقسديم ومستحدث ، ودسيم ومستملح ، وحقير وجليل ، وصحيح وعليل. وكانت تلك مملكة سائقنا سعدون ، ورفيقنا

الميمون. حامل رايات النفط، ومعالج هنائ المطاط، ومنظم الدواليب، ومنضد الالاعيب ومجيل عربات النقل في البــلاد ، ومساعد اقلام التموين و الاقتصاد ، والضارب بسهم في تزويدنيا باصناف الطيبات . واذا هي شبه المحطة العتيدة والمصنع المجهز بساصناف الادوات لاصلاح ما فسد . وترقيع ما تنخرم ، وتعويض ما تعمرم. وكنت ترى الغامان في اشغالهم منهمكين ، وعلى السواعد مشمرين واجراسا تصدح في كل حين. وقهرمان قد أحتل مقعدا ، واستقبل منضدة ، وهو في كل لحظته يناجي الهاتف ويعمدالي المسمعة طور اداعياء وآونة مدعوا ومرة عناطباً. واخرى مثلقياً. وكان المستودع يعج حركات، ويطفح اشغالا. كلمقبل على أنه يعد العدة للاسفار . ويزيت المحركات.

وينطف كالات. ويقوم المعرج ويعالج المختل.

والولمت حاملة تبعفر لغفيراً . بل تسكاد تتعبق من

الغيظ ، وهني شعثاً، مغيرة من وعشاً، المنقر . قلة شُخنت صناديق من المؤنَّ لنزويد القرية . ثم هي ما تلث في ممائها أن تحمل الى البلاد اصناف الطبيات، وأن تشحن ثمارا بانعيَّ وبقولا طرية واسماكا من اشهى المقتنى والماكول. فتفيض كل ذاك على عباد الله غذا. مستطاسا أو فداكه

ودام وقوقنا برهة هنالك حبزت اثناءها السيارة واسقيت ما تحتياجه من الوقود والما. وكان سعدون رب المنزل وصاحب الحان يتولى بنفسه علفهما واعدادها ، ويأشر بدلا اصلاح، امرها. ولعمري انه البطل عصامي وشهم اوزعي ، ديدنه العمل بلا توان ، ودايم الشغل المتواصل و الكد الماهر على رغم اقيال الغنيا وازرهار الاحوال وقد كان وما بالمعد من قدم " خدادل الذكر في القريد " ضئيل القدر واغتنم الكوارث المفاجئات. ولم يكن إلىالهياب ولا الحائر العربية فاتقارت لم البابك، وخدمت

وكان بيدأ امرة. ومطلع كوالمتمان احابي جانباً مما كانت تقائل بع الاسواج من حجوا السفن المغرقة في الحرب وحمالة الثلث الهاوية الى القمر بلا رجوع. لأسراط المروف الأفظه إثمين وبراميل الوقود المالح. قدرت عليه الإراقي دفعة وترفهت من يومشـذ احـــواله. وكاذ وو بالتكتم واستعمل اليقظمة والتحفظ وركن الى الظلمة الواقية فضامت لعالنآفاق وانفسحت في وجهه الشعاب. واني تمادي متواضعا في زيم متقشفًا في هيشه، متوخيا سبيل الحُذر والحيطة متباعد عنَّ الديم الاخرق والحيلاء. حتى شذ عن اضرابه من حديثي النعمة. وتجار الظلمة. وكان نن حسن رايم، وحدة نظره، ان تملق بفسائق المعار؟. وكامل التحري والضبط، وعجيب السرعة و الانتظام كافة سادات القطر. وعامة ذوي البأس والسطوة. من قياصر الزمان، وأكاسر الاوان بين حامل صفارة. ومطوق بشـــــارة، ومهمن في الديوان، ومدوخ للبلدان. ومسيطر على التلوقوب وقاطع نياط القلوب.

وعاد مترددا عليهم بالخيرات. متفقدا لهم في الاعباد، متعدا لهم في كل آن، مشاطرهم ارباحه مقاسمهم غنائمه، متحر بارضاهم، متوقبا سخطهم وما اسرع ما يُسخطسون. واعجل ما ينقمون ا فلا تسل عن فراخ تعلف. ودينوك هند تسمن وخور شعبة منتقة تنتقي وتقتني، وامتساق من طبيات نابيرة. وحاريسات مفقسورة. ولذائذ

منوعة. وقواكم تقطوعة قد المبنى عندلا تقرها . والبعد منتهاها. ومن عند؛ مطامياً، وفي كيفه مضجمها. وذلك بلا شك هو الزيت الفسائق العنتم الذي كان يرهف الآلان ويتحد المحر كان ويمهد الظرائق ويشره اليوائق ويهدكل قوق معارضة ويرد كل كاشح بقيض ويصد كيد معالد

(قال عابر بن الاقط) وتعدثني بعددًا أبور عرولًا. وشعدون ممن في الهيئم، مقبل على شفله. ثم قال بعد برهم : ان الرجل على الحقيقة من ابطال الساعة. ورجسال الوقت. وممن ابدعوا التخلص واحتــوا النلطف فــادركوا المي واقتنصوا الشواري. ولا مقر من طرائق كهسة؛ لبلوغ الغساية ونيل الارب. وهذه الفضياحة قد مِنْيِتْ بِالْاخْفَاقِ، والنزاهة قد كالت بِالحرمان وهذا المروءة قد عادت وقرا على الظر. وغلا في الإعناق. وقد تعــنو على ذي اللب أن يسعد في عيشه او يركن الى بيع الذمة. واراقة ما، الوجه بالتزلف الى اوغاد جاف امت بيدهم مقاليد الناس، وخيرات الارض، ورغائب البطوب، ومطامح النفوس، ومباهج المبسون. وكيف بعد هذا نعجب من فتك تاك الآفة الملمونة المحبوبة والعاهة المحذورة المرغوبة، والسؤرة المقصورة النفورة. والطامة المنمومة المشكورة. كما قسال يعض واصفيها:

سوق الظلام طغت وطم عبابها وتدفقت بالمسالكين شعسايعا وتسابل الحذاق فيرتاهينهما

وْتَقَنَّتُ فِي صِغِهِــا اربِــابِهَا

أذوالباحيقة موطنا الاحت معالمهما وعز طسلابها

هي اللبحة قد تعذر وصلعها

وهني العجوز المستلة رضمايها ويحيى الحاجم الن جهته مظوظهم

(كرفعي النعيم اذا رنت اسبسابها

مجهولة معسروقة. منفسورة مألوفة , بهر الحكم عجمالها

يعذى كانام على الطروس بمقتها

متظـــاقرين، وكلهم ينتـــابها

واذا هم جهروا الغداة بلمنهسا غصت بوقدهم العشبي وحمايها

فهى البغى على الزمان مقيمة في الرجس خطت الفجور ثبانها

لكنها تذكي لمواعج اممة ضل الرشاد كهولهما وشبسابها

(قال بعضهم) كان الاثم والفسوق محدود الميدان، محصور الرقمة. وكان الكذب والبهنان معلوم الاحوال. فاذا بالكذب ينهل من كل صوب واذا بالاثم يحمل علينــا من خــــلال ما نطعم. و بغزونا في طبيان ما ترتشف وتحتسي، حثى اصحت لاكلاتنانكية الحرام، وطلاوة الثمرة

الزني. وعائلات الفجور، ومقامرات الحجون. [القية على صفحة ١]

المتوهد وعارت معفاتنا ضربسا من خلسات

عود الى الدراديين إ

و تأكلت دونة بشي مراء وغمورا حوسات من الانبر أله على الامر والمخسلوا شسطرات المكك وبواكب المعارة واقتعدول رايمك الملطشة والتدن وولتهم نحوا من تدمين منقو تتخفيوا بالخلاق النعيم وتقلبوا في غضارة لعيش وينسوا المصانع الجليلة وانمروا الاثار الفنخمة واثلايتمة يتنمو في العمارة وتندرج في الحضارة.

عمل الحسسان

ثيم جات من بعدهم هذه الدولة المباركة -الحسينية وامتدن فألالها على كانسام واشرقت شموسها في ظلمة الايام .

الامير حسين بن على (١١١٧ ـ ١١٤٧)

فملكك المرحوم الطاهر المقس أبو عبد الله حسين بن على ثلاثين سنة مهد فيها من اكتابى عدلم ومن ظلال عافيته وامنعا فتقلب النلاس في أيامد في نعيم العشي وم إدياله عة أورخاء الاسعار ونماء الخيرات وأكلت أعصارة (١١). وتوفرت الحضارة واجتمع في حضرته من اكابر العلمسلم وجهابذة الفقهًا، جماعة من الفضلا، اربواسطي من قباهم رحل كثير منهم الى الشرق وعاد مداو، الوطاب فكان للعلم في آيامه سوق نافقة واجتمع ببابه جماعة من الشعراء ينظمون مآثرة ويجيدون مدايحه (٢) واثر في الحضرة آثارا عظيمة دلت على عظيم ملسكه، ومعة سلطانه .

على باشا الاول (١١٤٧-١١٧٢)

ثم ملك بعدة ابن اخيم على بأشا فاستحدث هو وبنولا من انواع الشرف والتوسع في المطاعم والملابس واقتتاء المآلان الفساخرة واتخساذ الصانع العظيمة والماني الضغمة مالاعهد الحضرة بمثلم وتبهم النساس في ذلك وتوسعوا ني مطاعمهم وملابسهم وآلاتهم وتبدلت احوال المدينة تبدلا ظاهرا فكثر القطين بها وارتفعت اسعارهما واتمعت جبسايتها وبلغت العممارة والحضارة (٣) بها مبلغا اربى على مـــا قبله وزاد عليم زيادة لا تقف عند حد .

محمد الرشيد (١١٢٢ - ١١٧٢)

أم ملك بعدة المولى الأمير المقدس المسرحوم ابو عبد الله محمد باي بن حسين بساي بن علي فكان من علو العمة وضخساءة الدولة والمفسلب في مذاهب النميم والاعتناء بشارات الملك وابهسة السلطان وتعظيم شان الامارة والبل إلى مـــمالي الامور على حالة لم يبلغها احد ممن تقدمه .

ولم تطل ايامه حتى توقاه الله تعالى اعظم ط كان شأناً واوفرة ممة وانشاطاً و تأت إيامه بل اصرها كها امراس دخل اصحابه المضرة - علول الأنسر ال فافر حوا عن الصناهم شب ال

مباحث قار مخمج -15 1 (8 (12 cm, " . - البود . مصطفني زيس

> إلليل الى أحماع والنزهة في الحلامات وتسابعهم على ذَلْتُ غيرهم فكانِت ايامه كلها افراحـــا (٤). على باي الثانبي (١١٧٢ ـ ١١٨٦)

أم ملك بعدة مولانا ادام الله تعالى نلكم وسعادته وقد اتباه الذعن مكارم الاخلاق ومجاسن لصفان ومعاني الحلال ما نقصه عليك فيما تستقيله أن شاء أنه تعالى فمقد للناس من ممدلك واحسانه مطايا وثبرا وتشر لهم من آثار رخمته ورافته بساطا فسيحنأ وأدار غليهم من حياطتسم وكمقالته سياجا حافظاو البسهم من امنه وعافيته حبة واثميم فتبججوا بيحبوحة النميم وأنفل وا في غفارة العيــش وذهبوا في مــــذاهب الترف لـتحكيمة فيهم عوالمدا وركزت في طباعهــم بأرته وانقلبت الحواله المدينةوتبدلتءوالدها يفعاً واحدة. والبسب في ذلك انهم كانوا في دولة على إنها يساهدون ما الحينوس فنون النرف ومل غده مل أنواع المطاعم والملابس والطب ومــا اقتنادمن انواش الحليا والآآنية والفراش وجبسع كرمن الدور والفييلج والبساتان والقندادين وغيرها الآلات وامتلت اغينهم الم مشماركته فيهما وشرهت أنفسهم الى مزاحمة عليها الما تقرر في العدوالد من ان انساس على دين المبروك والم يستطيعوا ان يفعاوا من ذلك إلَّا ما لا يــدُلُحني كثرة الرفاهية ولا ينشأ عن عظـــم التمــول إلا اشياه استعمارها في بيوتهم لاتظهر لكاتمة ولا يطلع عليها الجمعور وذلك لمسالنته وغلود في حب الانفراد بالمجد الذي هو طبيعة الملك راسخة فيم حتى كان خاصة وزرائه لا يلبسون طيالــة الكَشْمِيرِ العندي إلَّا من اذن لمه في ذلك...

فلما ملك اعزاد الله تعالى بعدد وكان مجبولا على الرافة والحلم والرفق وارخا. العنان لرعيت محيا لظهور اثر النعمة عليهم متغافلا عن احوالهم وشؤونهم كما وصفه احدهم بقول، هذا متفافيل عن اغتياننا ،واسالفقرائنا. فاسترسلوا بعد ذلك الانكماش استرسسالة واحدة وتطسارحوا على مقتضيات الحضارة منجميسم فنون النعيم وبلغت الْحَصْرَةَ فِي العمارَةِ الغَايَةِ الَّتِي تُكُونَ فِي زَمِنِ قوة الشبيبة وكسئر الحلق بهما كثرة افضت الى الزحام في الطرقات وغصها بـــالسابلة كما تغض الاسواق أغالمة. وسبب ذلك عدم العلواعين الجارقة وعدم الموتمان من المجاعات المعلكمة وعدم الملاحم المفنية فانه لم يقع في هذه الحضرة (سرسها الد تعالى اعازها) طاعون و الحمدان من سنة سام مشرة التي هي ميدأ الدولة الحسيشة الى سنتنا هذه سنة تسعين ولا موتان من مجامين رُّادَ شهرِيَّ حَامِفَ وَتَعَمَّ فِي آيَامَ عَلَى بَاشَنَا مِنْقُ المِدَينَ

وخمسن والا ملحمة تفانت فيها الجوش مزكثرة الزحف وما وقع فيعا من الفنن في هذه المذة لم يكن فيها كبير موت والحُلينة اذا لم يعرض لها شيء من هذير كالسباب الثلاثة للفناء توفوت ونمت وكشرت فسان من يولد اكسر ممن يعسوت بأضعاف ٠٠٠ قضاقت المساكن بسأهلها حتى بلغت اكرية الدور وجميع الرباع اضعاف مها كانت

عليه لهذا العهد القريب واذن مولانها أيده أيثه

تُعالَى لِنَاسُ فِي بِنَاءِ الدور في السبخة من شرقني

باب علموه فانتظمت الدور الى يثياطي، البحيــرة

بمقدار قرية عظيمة نواذن بيناء اللور في السبخة

أيضًا ما بين الفوارسال (٥) وبسال الباهر شرقبي

الباد من نساحية الجسوف قجام بمقدار

بالمد من البلدان وبني فيها فنارق وحوانيت

وفخَازَنْ وَهُو قَا لَلْمُهَاغَيْنَ مُشْتَمَلًا عَلَى اكثر من

خمسين دارا ونقابهم اليها وصار سوقهم الذي كان

داخل المدينة ديمارا للمكنى فلم يقن ذلك شيئا

ولم ثزد عَلِي كرية إلَّا غلاه وارتذعت فيهم العقارات

الفعلة والضناع واهل الحرف في حاجاتهم فيبتلون

لهم اكثر منقبمة افعالهم لاجل المنافسةو المزاجمة

نكثرت بنلك مكاسب الناس وارزاقهم

وكشرت ألفلاحت والزراعة كشرة لم تىقف عند

تباع بالاثبة زيالان فاكثر السب ... ركشي بعا العلم (اي تنونس) والعلما، بهذا المعدكشرة بالغة وهني كان مصحر طلان ألعلم ومحط رحالهم مزالمغرب كاوسط وطرايلس فعا بينهما وقد كان العلم لاول دولـــة الترك قد ارتفع منها بالمرةكما قعنا حتى ورد عليها المولى احمد أفندي من ارض الروم لاول الماثلة الحادية عشرة على عقد عشمان داي وكان متفننا في العلوم فاخذ عند جاعة من اهلها منهم الشيخ عمد الغماد (V) والشيخ ابر يحيي الرصاع (A) والشيخ محد براو (١٠) والشبخ ابو القساسم البجسائي (١٠) وغيرهم وارتحل الى المنرب المتصي وافدا على سلطانه مولاي احمدالنصبي فوجدة يقري المطول للمولى سعد الدين إلجامع كل يوم فاوسعما مبركا واكراما ثم عاد الى تونس فكان يقــول. الوجلـت بجامع القروبين بمدينة فاس سبعة مشركرسيا يقرئونالنفسير وكلهم منالنفسير بمعزل إلاان ملكهم كان يقهم الخطاب،

و لدكاكين حتى صار خسلو الدكان (١٠) مرت وكاكون المواون بدأن العلطة بمتاجعة بالقي

ربال وما قرب منعا ما كن بياع النعد القريب

ها يعداونه من اكسية الصوف الرفيعة الشفافة من البرانس والطياحة والدَّقِيُّ النِّي تُصغُ بِالْالْوالِ.

المختلفة ويتخذنها رفيع الملايس ويسالفوا بيث

أستجارتها حتى ان الاوقية من الصوف المغزول

وتُلْقَ الْمُلْ جِزْ رَقَ جِرِيةٌ مِنْ عَمْلِهَا فِي صَنَّالُينَا

بمالتي ريال فاقل ...

سنى صورك شي، سما يام باصمان منظاعفة أم أر تحل بعد ذلك الى بلادة فكانت بعاهدة من قيمته مُعهد القريب في قد ارتفعت بها السعار الطبقة التي ذكرنا رمن صاصرهم كلبي الفضل في كل شيء من الادم و الفل الاس و الاقتصة (قاسم عظوم((١١),صاحب البرناهيجوغير لا وانتشر والماءون والمراكب وسائر الحبوب ومراني الصنايع يها العلم وخرج منه جاعة من الأعلام و الاقاضل كما عورشان المام العظيمة الماستحر تكتموا وكشرت حاجان إهلها وإقدمك نفقاتهم واعز المِنْةُ بِعَدِ طَلِقَةً وَكُلِّي طَبِقَةً هِي أَكُثُرُ عَدُوا مِنْ التي قبالما الى ان كانت الطبقة الذي في ايام المول اهل الاعمال بخدمتهم وامنران انفيحم اليولة المقدس حسين باي بن على فالقي العلم عندهم عصا المعاش بكشرة الاقوات وتنافس أنناس في استعمال أتبييل وصاروا رحلة لطالبه ونجمة لمرتبارة فكأن شهم حالظ المغرب ابو عبد الله محمد زيتونة (١٢) ومالم افريقية على الأطلاق ابو عبد الما الله الحضراوي(١٣) وخلق كثيرون واتفق خروج جماعة من أيمة الهدى و أعـــالام الدنيا في نواحي عمله كالامام ابي ألحنن على النوري (١٤) طبقت تصانيف، المفيدة الاقداق. وأبسي قدارس عبد العزير الفراأي (١٥) وديف ب ذلك كلاهما بصفاقس وابيي اسحىاقي ابراهيم ابن عبد الله الجيني (١٦) الذي اطبق الكافة على ولايته وعلمه بجزيرة جربة. ثم انتقل العلم الى طبقة بعدهم في ايام علي باشا لم يقصروا عن شأوهم ولم يقفوا دون مداهم كقاضي الجماعة ابعي محمد حمودة الريسكلي (١٧) الذي بعـــد العهد ارجور مله علما وريانة وعدالة والمقتني ابسي عبد الله محد سعادة (١٨) شبيخ السير تو الثاريخ و كادب والمحقق شيخ الجعاءة ابي الحنان علي مويسي (١٩) وو لدنا اپني عبد الله عمد بين فيد العزيو (١٠) النواليك في ضوة من يحمن المنتمر الحاليل

حد ولا بلغت الى غاية و تز احم الناس على الارضين والفدادين شرا، وكراء حتى تفاوتت القيم نپث أقرب وقت تفاوتا فاحشا · [واقبل] التجار من كاقاق بالسلم والبضايع المختلفة من جميع الاصناف والامتعة الرفيعة وجلبوا البعاكل نفيس خصوصا قمسا يتخذمنه زينة النساه وخلماين من انواع الحرير المملون والديباج الذهب الذي يبساع الذراع منه يستين ربالا واكثر وانسعت صنساعة الشاشيذ التي يحمل منها الى اقطار المارض ويتصدها النجار من كل مكان لاجلها وكشر المتحرفون بهـــا حثى غلبوا على اهلها من كانتدلس.

وكثر المتعاطون لتجارة في ابز والقعاش بها من الطها والهل معلهــــا وتراحــــوا في الاسواق

وغيروه داء وهيشا العائدة الراوية الطله أبي أهباس حمد المكوري (٢١) او قد طبعا من قاس وواحة أنغرب علما ووينا وورعا ابي محمد والرائة المعومين (١٤) الوافياد عامة من المفرب كافصى الى غير هؤلاء من "اعيان المهرة والعلماء

ثم جان هذه الدولة الميمونة الغراء فكان من اعتماد مولانا اعز، الله تعالى بالنَّالِم والعلماء وصرف همته السامية الى تعظيمهم واختضاصهم والقائم، عليهم من اشية سعارته وملثه ايديهم من " صلاته وعوائدًا اياهم الحفل الى الوظائف السنية. الشاملة للسابق والمقصر من جيسازهم ما وقر من دواعيهم في العلم والبساطهم وزاد في رغباتهم في تحصيله ونشاطهم وعكنفهم على اقتناص او ابسدا وتحصيل شواردة وضم فوالدنة ونظم فرائده فاصبحت الحضرة وقد ضرب العلم فيها بجرانه [?] وارتحل اليها طالبود من كل حدي ينسلون وحفات بهم المجالس وغصت بكناهم المدارس

الحفيصين وما احدثه ملوك العولة التركية نيفا

وعشرين مدرسة خاتمتها وبواسطة نظامها مهرسة

مولانا (على بأشا الثاني)التي احدثها بماياط عجم

وليس كان فيما يبلغنا احواله من المعمور شرقا وغربا مدنية هي دارعلم وموضع الهجرة اليم من الاقطار مثل القاهرة وليس الازهر اليوم ياعمر بمجالس الدروس من جامع الزيتوند ولا علماؤ لافي تحقيق الماثل وحل مشكلاتها واستجلاه عويصات الشروح والحواشي واستخراج نكاتها كعلماء ثونس وذلك الناكثر تؤجه الطلبة بالقاهرة الى تحصيل ما يقرره الشبيخ ويقوله قتر اهم مثابرين على كتابة ما يَافظ به ويخطفونه من فيهو يقيدونه وهم احذق الناس بذلك و اسرعهم

واما ادل فــاس والمغرب الاقصى فاكثر عنايتهم بالحفظ فحفظهم ابلغ من حفظ سواهم التسدة عنابتهم به وظنهم انه المقصود من الملكة العامية فحاذا فاوض احدهم او ناظر تجد ملكة تصرفه قاصرة في الاكثر (٢٢)

وقد اكثر مولانا ايـــد٪ الله تعالى مرخ الجرايات والاوقاف لاهل الملم بعضرته فكشر طالبين فيها ومعلمين وارتحل البعا الناس في طلبه من كلفاق ونفقت بها اسواقه وزخرت بحاره.

فيها اليوم [اي في تونس] من الجعابذة النقاد والفحول الذين تضرب اليهم اكباد كلابل جاعة لا يدق غارهم ولا يجري في مضمارهم كشيخنا المقتى ابي الفضل قامم المجوب الماكني (١٤) عامل أواه اللهب المالكي الفري. وشيئنا ابي عد ان محمد من على العرياني(٢٥) شبهم لترست وواسل أمصر علما ووزنا وووعا وساه كا . وشيعا لفي لا في الي مد التر يحد and place of the land of the

[111/4/1/11]

الشع ورباخياة _ . [i_ai]_ المرالاشاذ مصطبي بـن عبــــ

> أقرأ صالح الرسالة بلهف الظمان وشغف الصب فمابرقت عينســـاد وامتقع لونع وارتششت. أور الاحلام وسراب الاوهام يرائصه، ثم رميي بثقل جسمه، على مـؤخر المقعد كن إستسلم للموت بعد صراع شديد او كمن وكالرزاق الجارية الفائضة على يعارهم وأمارهم اسقطت صاعبة على ام واسد فباؤهلنه وكان في . دُهُولُم، يَقُولُ كُمْنَ يَهْدِي:

> > . - ستحل ... هذا ستحسل ... لا يقيله العقل ... فما الذي قد يدعوهـــا الى هذا ? ... لا... لا... مستحيل... وما الذي يحمل صديقي عليسا على هذا الاكاذيب ? ... وهل هذا ممكن وهني تحني وتكان تموت شوقا الي ?...

وكشرت تأويله تحمله كاهاعلى تكذيب التي بلغ عديها لهذا العهد مما ابقاء العفاء من عهد الريالة وكالطمشان الي ثقته بحبيبته «مثى » فأعمل وإبيض عنهيه وتغير أبول رجعه وغاور مكانه الى اللاقدة يشرف منها على اشجار الستان الهورقة والردارة الموروة أيكسوعنا الربيع حافيه

فازكنا فالحرق النافذة مستسلم المنوية الاحلام وقد قربت ساعاً، الموعد ...

رآها في طريق الرمل المؤولة الى انداطي، مرتدية لباسا احمر قانبا يزيد ثلج بشراها بباشا متوسطة اثنتين من رفيقاتهما تكاد ترقص بيمها الحفة وقع خطاها على اديم الارض او كاللاك

رآها للمرلاكلاولى فاسرعت دقات قلبه وراته للمرة كلاولى فاسرعت دقات قليهما واخذكمثل النعب يدب في جسمها فوقفت مضطربة تنظر اليم نظرة كلها حنو وابتهــال نفذت الى قليم كسهم مسموم ونظر البهيا نفس تلك النظرة فصادفت من قلبها مكان الارتباح.

وما هو إلَّا ذِهُولُ لَمُظَّةً حَتَّى تَدَارَكُتَ نَفْسُهَا وغالطت رفيقتيها فيسبب وقوفها وواصأن السير حتى اختفين عن الانظار.

ولم ير صالح في تلك المرثة زرقة امواج عينيها واشتعال جمرة شفنيها ولم يعر تبلك المرة الجيد والنهد والخصر فمثله مثمل من مربه طيف عجيب في سرهة البرق فاحم يتمكن لقوة الانفعال من التروي فيم ولم يدر أن ما بهر، من الفنتة والجمال والسحر ان هي إلَّا مظماهر

تم جمعه بعسا مجلس فقدم اليها وتعفساطيا وتجاؤيا اطراق الحنيث فاستعسن كل منهمما مديث الاخر وانطارنا المواميد والاقبط وقاقما كؤوس المدة واسكرهما الحب وقد ساشعما فلم تدم في المان ولم أناسم المبارة استنباة

واقسما الاينفرقا وعاشا ككل الاخة متبرهما

مركل هذا بفكر صــالح وهو متكنى، غلى حرف النافذة ومرت بذهنه اشاه اخرى كشريط بديع يمثل لذ قصة غراند يدقة عجبية .

فتذوق طغم ذكر باتب اللذبذ في شيء من الكبريا، وهو يترقب قدوم نشي.

واستقام امام الناقذة ينظر الى ساعته ثم رجع إلى الطاولة وجلس على المقعد مستندا الى مؤخرة فى طمأنية وانساط .

كانت الساعة الثالثة إلا الربع بعد الزوال نفكر صالح في الهيئة النبي سندخدل بها مني وفي وفي اللباس الذي سنكون مرتدية اياء فقالهن لو أتنني في توبها الذي يتراوح اونه ـ حسب الضوهـ ما بين الورد والبنفسج.

وتذكر في ذلك الحين الرسالة فقال :

احرفعا لئلا يكون لها اثراً في حينا . . . لكن . . . لَوَ كَانِتَ الرَّمَالَةُ عَلَى شَيْءً مِنَ الْحَقِّيقَةُ ?... فَمَا

الموقف و يمني يكون العمل ? الما و تراكمت على فكراد الأراء وانغمس لنَّارِيل إلى استسلم فغمرتُهُ لوبيرية النَّفيفية. كول تهاوك نفيه كانت الساعة الاالة والنصف ققد ولا فياب الماعتر على وقت الموعسا ولم تبات مني بعد لولم إكن أن عايتهما الناخر ولو دقيقة فاخذ الربب يدر في قلمه والثلاثين

لد الدقائق فظهرت في طول السنين و أخذ اللهل يضجرا وهواه البت يضفط عليه حتى ضاقت انفاسد فتوجد الى النافذة وفتحها على مصراعيها ئم رجع الى المقعد وجلس.

وعبثًا حاول صالح تعدثه روعه... و امتدت يدة الى الرسالة فتناولها وقرأ:

صديقي المدكن

«لست جاهلا يا صديقي قدر اخلاصي لك في الرخاه والشدة ولست ناسيا الفرح الدي غمرني عندما اخبر تني بانك فزت بحب منى و انها تموت شوقسا البك وانكمسا سعيدان لا تعرفان اسعادتكما حداء

وها انا اليوم يا صديقي اغص بالدمع لفرط حزني عليك واست ادري والله كيف ابدأ القول

لقدظهر فيعندشهر اتعاوقهم تغيير كبير ني هيئة منى وتبقنت انه لا بد بن وجود رحل وراه ذلك اصا انت فلم يظعر لك شيء لان ألكبريا، والاقتاع قد افعضاصتيك.

وأخان افتق من أسر مستسسرا امتر

الحوادث وكدت المهم الحقيقة غير التدلم يزل بي بقية ريب عندسا انتسني مني اسس وقالت لى:

و انبنك يا على لانك أحد الناس الى صالح « بعسدي ولانسك إحسيالنساس الى بعسد « وان تسالتي - ولحك ذلك - لماذا ام « آتِ الله عوض ان آتي اليك اقل لك إنه لا « أريد ان يكون بني وبينها و داع لئسلا تكون « لحبنا نهاية فيستمر الحب بينسا. ويتصل الى ه کلید لا سلطان لنزمان و المکان علیه .

« إحسنه يا على بكل مــــا لى من شبال و قـــو لا « فعشت به ولاجله و کان حیناکحب ملاکهن « طاهر انتيا مندما ثم من شم تعرف بي يجل ﴿ آخر لا فَائْدُمْ فِي ذِكْرُ اسْمِهِ فَاغْرَانِي وَاظْهُرُ لِي « الحب فصدقته. . . وهو اول من اشعرني بان « لي جسما وان لذلك الجسم شهوات فمن ذلك «اليوم خلعت علةالعلرا، ولبت أوب المراة. . ، « و تمنيت او كان صالح هو الذي اشعر ني بالشهوة « وعلمني الله أكن ...

« وحاولت بعد ذلك أن أبوح لمع بالسر «فلم اقدر والنقينا مرارا وتبادلنا حينا كـ في قبل ه فكانت لهجته تزداد بسرور الايسام اخسلاصا « وكانت لعجتي تزيد كذبا و تملقا. . . واليوم « لا طاقة لي بـ . . . لا اقدر أن أراد يسما كنت ا قبل حين بين ذراعي رجل آخر... لا اقسار « اناراد ... لا ... لا اقدر ... »

وغصت بالدمع فوضعت وأسعابين يديها واندفعت تبكي كالسيل وتشعق كالنكلي وتبينت في ذلك الحين، في ذلك الحين نقط - فتة جالوا لما زادها البؤس وقارا رهيبك لا أنوثة وضعقا وشعرت اذكائر- اذا ك فقط - بتقديرك لنجمال.

المسكين أنت يا صديقي : اردت ان تعبدها وبدي ينت الانسان فأبت إلَّا ان تنزل وانسانا آخر الى وأهد المادة السخيلة . ثم رفعت رأسها

« قل لدُّ أنَّي احبيثه و انبي لن احب غير لا ما" دمت بقيمد الحياة « غير اني كنت احيا بالشعر قصرت اشعر بالحيالا».

ومسحت عينيها الزرقاوين بمنديلها الحريري واحسنت من هيئتها ثم مدن إلي يدها مودعسة وخرجت. فترقرق السنمع في عيني وبكيت. . . نعم بكيت طويلا عليك لا عليها .

وانت يا صديقي الم تشعر بالحيا؟ ? من صديقك على

· 2/5/4

عسن بن حيدلا

🛊 📭 غنى الشباب... شعر الصمياع

> وبهرت آفياق البلاد جلالة وسطعت بشرا ونفيت أرجاس الشرور عن الورى وأفضت طهرا وغمرت انحا الوجود سكينة تفتر ثغرا. وانعل غيث الجود منهملاً ، وعم الكامن قطراً . مذ نم عندك هادل قالس في المغارب لاح كجرا. فنفيت شكا باليقين ، ودوت مالا بسان كفر وتقشعت سحب الظنون وجائت الانباء تترى وتباشرت بقدومك كلاصداء تطوي الجو عبرل وتلقفتك مسامع ظمــأى الى ملقــاك حرى وشلت بك كالقوام تلهج مبديات عنك خبرا وغدت تزف اليكك آيات النهى نظما ونثرا وبرزت ہے حفل الشہ.ور متوجا ذہبا ودرا ونضدت للديرن الحنيف قلادتا ہے جيد عدرا

رمضان يا فجر الحنيفة مفعما بالنور صدرا أنت الذي اصفاك رب الناس بالتنزيل ذخرا وانالك العبة التي بزت كنوز كلارض طرا فدفقت هديا خالصا ونسقت آي الوحيي غرا وجلوت حقا ناصعا وامطت دوىن الله سترا إذ تخفق كالملاك حاملة بأذن الله سفرا وتحل جو الارض سابغة الردا عطفا وبرا ، وتفل اجناد الظلام وتملأ الطاغوت ذعرا ،

شهر الصيام حالت قدرا وعاوت مرتبه متاوذكرا الهي ليلمت شملت ربوع الخيافقين بهنسا وحبرا ومنحت موفور الحظوظ وتهت في الاجيال فخرا وتارجت عرفا شذيا أطبق كلفاق نشرا وأضأت بالنور السني وضعت غالية وعطرا وسرى بها السر المصون يخطءرض الكون سطرا ويذيبع ألحان السلام ويخمد الآلام قهراً. فإذا جال الحلد يكتنف الضني سكنا وجبرا ويحل اصفاد النحوس ، محتسلها مرحاً وظفرا ويث في الامي علما جل مرتبة وقدرا تيمود ينشر حڪمة ويبت ۾ الازل يقرا

يا من تردي في الشرور وعبل بالادوا صبرا وتعاورته مآثم مبتاحه كرا وفرا وبلا غرور العش يزخر بحراد ماه وجزرا، لذ بالصيام تميمته واكبح هوى بالفتك مغرى واجنح الى الصمت الجميل بكم اباد الصمت ضرا. ان الصيام رياضه قدسية بالحر الحوي وجمام نفس حملت مرس عاصفات الشر وزرا وتبتل تعنی به شهرا ـ فان وفقت دهر آ وتنسك فيم التباعد عرب قذى بالروح ازرى، واجل قربان يماق الىالمليك؛ تقى وصبرا. هبته الحقير الى الجليل ، وقطرة ترتاد بحرا .' فاجعل صيامك خالصا لله ، تمجيدا وشكرا ، واحطم قيودا أرُهتتك ، ونافس الابرار طهرا، و اعرج الى جو الصفاء ، وخاطب الاملاك جهرا، وتمل اسرار الخلود وشاهدالا كوان تبرا... الصادق مازيغ

غنى الشباب وغنى لروحه من-بقـ الثك في ريح نايي ، فإن الشــــــــشباب ضو ً رجــائك غنيس، غنيس، مجدا يشمساعلى انحائك ورشفيه هواك السحقى في أضوائك فأنت ترنيمة الخلمد، فاهتفي من سمائك و أنعشد م تعذمر السمسسنا وسحر بعدائك .

أنكى على اعدائك بشه ما شئت شجوا م محييا من دوائک وطعميم به اليو ر و اللظى في غنائك . بثيم مزجا من النو

رددت مرس أصدائك يا نغمية الشعب كم ود أو لمحمّ من ضيائك یے خاطری ونشیدی وغنـوتي للقـــائـك في دمعتم وهي حري بمجتبي من صفحائك. في قدس ما فيك يجري عشقت من انوائك أنت التي مل وحيي رأيتها في احتفائك وانت انت . الاماني قېستىرىن نقائك، رابت لحک لحی ب في دمى من دمائك. فذاب أزكلي من الطيه

يأ صورة القدس جنحــــتنبي إلى أجــوائك يا صورة القيس اغريب على افيائك. مل انت إلا أحراسياميس فاتن من حدائك. أو أنت تونس تذكيـــن في الحشا من ولائك.

ت بالشاب روائك لك الفخار وقد أفر لَكُ الفخار وقد فر أَتْ بِالشَّبَابِ فَدَائكُ. د شامخا مرنى بنائك لك الفخار ... وقد مد نسر رافعا للوائك وطار للمجد كالنه سعاء مو ب ادوائک هو الشاب تخطى الـ حیاته یے فضائک ونال. ما قد اوادت فلتهنئسي ولتغني الشــــشباب لحن هنائك.

اضدات احلام (بقية ما يصفحة ٥)

فاعجب لهذا المنف المستحدث من الأثم، والنوع المتطرف من المعليثة الشاءله، والقضيحة القائلة. والشناعة الغامرة . والظملام المسادل نقابه على ضمائر الانام، وشرائر الحاص والعام عمت قضاء أن صم فيسائب

والكابئ أمسرادك

وتناقب قرها وج اساليا

وتسارعت زرق النموس مجدة

وتناهب صفو القطوف تعالب

وتناويت نوب يشيب الموايسا

وتعافيت مقبتها . وتجمعاوت

وتنسازعت ثوب الرعاة ذئابهما

وتقاسم الشاو الطريح كلابها

راس اوليد ولا تصدركابيسا

بدري أنبري فسوحت أعشأتها

والمكر في توب النزاهة سادر يدني بمخرقة يصسر كذابعها والمين يخطب ظافرا متهالا

والكيل بطفح من جرائم عصبة فسقت وضعخ بالسواد كثابها (قال الراوي) و تم اعداد السيارة و تجهيزها ونفض أسعدون فند الفيار، وتواوي عن التظارنا مادة أم قفل مرتفيسا وأ عليقة مرتشعسا جبارة الطيفات ومن خلف علامسان يتأسرون

وسلال واسماك وغلال وفراخ ذيدت وننفت وثمار نخبت وصففت. وفوق كل حزمة بطاقة. وبكل علبة رقم مرسوم. فاودعت كلها الجراب برقساعة مصقسولة انباءهما الضخم وارتج الباب دونها. " وما لبث سعدون أن تبوأ مقعدً؛ بن اسيارة واطلق العنان المحرك وعدنا تطوي كالرض طياء وتناهب الفضاء نهيساء وقد حركت قلوبنا الاشواق. وتشوفت تفوخا الى سو قامض يعيد. و يوم زاهر معيد (شع)

حدودة بن عبد العزيز

وقال اقضا: ﴿ وَلَمْ فِي الْعَلُومُ الشَّرِعَــمِنَّ وَالْعَقَّلِينَ القدم الراسخ واليدالظول . وكان قصيح اللسان مأضي الثلم على المجالسة آية الله في المعاضرة بحيث آذا حضر مجلسا توفرت الدواعي على سماع

يمكن إن نقسم آثار هذا الرجل العظيم الى ثلاثة صنوف : اولها اثارءالتعليمية ـ اعنى ما كان له من باع في النعابِم وذكر من تخرج عليه التلامذة؛ وثانيها اثار؛ الوظيفية والسياسية وما قام به من السفارات : وثالثها تآليفه الني بلغتنا وهي ديوانه والناويخ الباشي. وحاشية على وسطى السنوسي. ورَسَالُمْ فِي القَبِلَمْ . وجنوابِ عَنْ ثَلَائَمْ اسْتُلَّمْ . وكرح لوشخة ابن سهل والتراسل الرسمي و المقامات. اولا _ تلامذته باقيل ابن ابي الضياف: الأرم وتصلو ابرس عباراليزيز للتعويس فشنف الاسماع بكل نفيس ، وانتفع به الحلام صاروا المتنافي السلام كالعلامة المفتى ابي عبد الدخيد بيرمانتاني وعالمي المالكية ابهرعبد انة محمد المحجوب واخيم ابي حقص عمر وغيرهم. الثم قال: ١ ثم ضعه البساشا الى ابنه ابني محمد حمدود ولي عهده فاحسن تربيته وعلمه النحو والصرف والثاريخ تاريخه : « واخذ عنه مايلزم من النحوو الحساب

ألمانيا ـ الوظيف والسياسة: قمال ابن ابعي الضياف : « وطلبه البـاشا على الحسينـــي ليستعمله في قلم الانشاء فامتنع . وطلبه ثانيـــا على يد الشيخ المفتى ابنى عبد الله محمد بن حسين البارودي فاجاب . وقبله احسن قبــول وقريد واستعمان بـمه في تدبير دولئـــه ». لقد كانت وظيفة رئاسة كالنشماء او وزارًا القلم من اكبر الوظائف المغزنينة في الدولة ديوان الانشاء إلَّاكبار الكـــّــاب والمؤلفـــين . غير ان الانشاء الرسمي قد انحط بعديق الانحطاط في الفترة التي مرت بين سقوط الدولة الحفصية وانتصاب الحسينيين. تدلنا على ذلك النصوص الرسمية التي نشرها المستعرب الايطالي ميكالي آماري او غيرلامون نشر الوئسائق الديباوماسية التونسية . فلما جساء حودة بوت عبد الدزيز رجع بالانشاء الى مسئواة القديسم ونهض بد تعضد کری ورسم لد خطع مشمل سار طبعا كار لوزراه المشتق مثل احمد لاصرم

ما يافظ من قسول في كل فن »

٣ - الاثار

والناريــخ ».

واتحد الدوالوي واعممله الزاإسي أتضيسان

وفدواء طولم ومراة بطمي لااتساق لحموية

أبن عبد العزيز.قال ابن ابني الضياف: « وكان أبن عبد العزيز من افراد العلماء و اعلام الكناب وقريدة عقه ذوي الالباب وتساريخه اليسياشي

والبراعة في الانشاء والله يؤتني الحكمة مــنّ يشاه.» ثم قالمو: « وكان يدل على محدومه الثاني وهو ابن تربيته البكي حمودة باشا بما له من حق التعليم بما لا يعتمله سن الشياب . وعلى رجال دولته ، ويحتملون لم لقصــور الانشاء

والترسيل على قلمه يومئذ » .

كان حمودة بن عبد العزاز وئيـس ديــوان الانشاء في الدولة العاوية (١١٧٢ ـ ١١٩٦) والحموديَّـة (١١٩٦ الىالعزل قبــل ١٢٠٢) ووزير القلسم . قزان المنصب وجـــدد شباب الحطة ورسم معالمها ورقع هياكلها . وقد كلفيه على باشا بسفارات سياسية . قال ابن ابي الضياف ﴿ وَبِعِنْهُ سَفَيْرًا عَنَّهُ الَّهِ فَسَنَطَ بِنَدَّ وَالْجِزَالِّرِ فِي بعض الاغراض السياسية ٥.

م ثالثا ـ تآلفه :

ا مروانه : قال ابن ابي الضايع : « ولابن عبد الدزيزديو انشمر لالرائق وكان فيالشعر احسن بندقي النثر لاند يقوله كطريريد.» وقال ابن عبد العرير في مقدمة ويوانه : « هـ مدلا تشرّة العرار المقدوع ، وتعلنا القاب المجروح. اختاسها العكر والحوادث ترميلاعلى كشب والدهر يعسيج لها اشتات الخطوب والنوب . فرو عا من بثه واحز انه وتعللا عن وجده واشجانه ، واداً، لبعض ما يبيب لمدح مشائخه ومعلميه، ومراجعة لن بدأة بكثاث من اخوانه ومقارنيه ، جمعثها خوقا من الضباع. وتشنيفا ببعض محاسني فيها للاسماع.» ومجاسع هذا الديوان ــ فيما نعلم ــ اربعة . وهي :

١ ــ ديواند الذي جمعه لنـفـــــ وهو موجود ضمن مجموع بمكتبة العطارين ونحن ترمز اليم بحرف د. وهو يشتمل على المقدمة الوجيرة الني اوردناها اعلاً وقبيها بيان للقصد الذي من اجلم جمع المديوان وتقميم ابواب شعرا واغراضه تناوها ٢٧ قصيدة غير المقطوعات. وغالب هذه القصائد مؤرخة مع بيان الغرض الذي دعا الى نظيم إا.

٢ - ديو انه الذي جمعه الشيخ محمد السنوسي وترمز اليه بحرف س.وهو اكمل من الاول وقبِه ترجمة ابن عبدالعزيز منـقولة عن المؤرخ ابن ابني الضياف. ويشتمل هذا الديوان على ٤٦ قصيدة غير المقاطيم.

٣ .. ما تشر و محد ييرم الرايسم (١٢٢٠ -١٣٧٨) من شعر ابن عبد العزيز في كستايس، ه الحواهر السنية في شعراه التولية أشونسيات ه

« آوز بر الكانب ابو محمد عود ابن ميد ألعزيز سوار معصم الدهر ، وغرة جبين النظـم والشرب ودوجة الادب الوريفية ظارلها . وعين -البلاغة الجاري بسحر البيان ملم الها:طاعت كلما أنه في سماء البراعة زهرا ، فاخجات من الربياض البانعة زهراً.» ثم انتخب لم قصائد وقطعها لا تخرج عما يوجد في الديو نين الـ ابقين . ونرمز اليہ بحرف ج .

ي وقد قال في مقدمته :

ع ـ ما اوردلا حمودلاً ابن عبد العزيز عسن نَفُمه فِي النَّارِيخِ البَّاشي. وقد قدم على القصائد في النالب مقدمة تبين الاسباب التي من اجلها نظمها . ونرمز اليه بحرف ب .

وقد مر بنا ان الديسوان يشتمسل عليدة قصيدة عدا المقطوعات . وقد حللت منها مُنا أ يتملق بمدح اساتذته. وهذا القسم كلاول من شعرة . والقسم الثاني في « السياسيات الويشمل تصيدة في تهنئة على باشا في انتصارة بوقعــة عمدون وهي الثانية من س . وقصيدة الحسري في تهنئند بالخلعة السلطانية وتسمية ولي عهده حمودة باشا وهي الناسعة من س . والشب في هروب يونس الى جل وســـالات وهبي ١٧ من س.ورابعة في تعنثة علىهاشا بالعبد وهي١٥٥منس ومدح سلطان المغرب سيدي محمد بن عبسد الله ابن اسماعيل وهي الاولى من س. ومـدح على باشا وهي ٢ من س.

والقسم الثالث « الغراميات » ويشمل القصائد ٦ و ٨ و ٢١ و ١٥ و ٢٦ و ١٨ و ٢٩ و ٢١ من ش م الس

وله بالبيمان اجدهما في الغزل وهو عدوا؟ اين د والنَّذِي في مدح شيخه الفرياني عارض بع موشح ابن سهل وقد مر .

ارقد إرخ النكبة التي بناها الباشاعلي بن مِنْ وَهِي الْقِصِيمَةُ ٢٢ مِنْ س، وَلا تَـرَالُ هذه القصيدة فوق باب النكية القديمة منقوشة في الرخام وهي :

كل بر محلم ذي التكيمة

صنع مولی له المفاخر تبدو

كل يوم على الملوك مزية وهنيئًا لابن الحــــين علي

اكرم الناس غير ذي مثنوية ذو وقار كمارسا الطود لكن

المعمالي تهزلا كالريحيسة

من مرّ ايالا هذلا الدار قيهـــا جنة المرت تطوفيا جنبية

هي السائس الفقير تراها

نهم مأوى غلت ونعسم بنيه حرم آمن وظال ظليل

ورخاه وعيشة مرضية

[الغيد على صفحة ١١]

- [: :- > : : : : :] ب بد مدح بيره - ومدح شيبة عمد اين الحُسن بيرم بقصيدة وردت في س عنو ٥ و في و عدد ٢ وأوردها أعنا في أنتارخ الباثني ونظلما

عِنه بيوم النَّاتِي في تراجم المُدَّيِّن فَدَّل : « والبارع ألمحقق للعلوم العقاية وكالادبيسة ابو محمد حمويَّة بن عبد العزيز ، وهو المترجم لِمَ ۚ (أي لبيرم) في تاريخه أباشي في الجماعة الذين قبل فيهم: . . لا يشق غبارهم ولايجرى في مضمارهم واليهم تضرب اكبـاد الابل...» يَّقُولُهُ: ﴿ وَشَيْخُنَا الْمُنَّى لِلْأَكْثِرَ ابْوَ عَبْدُ اللَّهُ مُخْلَدُ ابن حسين بيرم عالم الحنفية بالمغرب غير مدافع

ومن لم يوجد قيهم مثله منذ زمن شاسع» • ومدحه بقصيدة اول ختم منه للبخاري بالمدرسة الباشية عام ولايته مشيختها وهو عام ١١٦٦ ٣٠ وقد ذكر ابن عبد العزيز في ديوانه : " وقلت امدح شيخنا البركة اباعبد الله محمد بيرم الحنفي الناريخين اصح اللهم إلَّا ان يكون النساخ قسف

زبن الوصال وعهد ايام الصبا يسقبك عهد الفرشماقة الصبا

وهي ۲۲ بيتا . ج ـ ومدح الشبخ محمدا الشحمي بقصيدتين الاولى هِي القصيدة ١٣ من س ولم يذكرهـــا د

قد ايقظ الطل وهنا نــاعس الزهر

وطاف يسعى بمكاسات على الشجر و اما القصيدة الثانية فبي الرقم ٢٣ من س ولم بذكرها د ومطلبها :

مطول ذاك الوصلي آذن بالحتم رايت له استحلال دمه ي من الحتم

وهي ۸ه بينا وعندمسا ختم المحلي على الشيسخ لمحمد العدبا

السوسي ملحه بقصيلة ذكرها س (عدد ٢٤) واهماها د. ومطلعها:

اختامها نبك يفك فنبسم

ام طيب وياهما الذي يتسم

رهی ۵۸ بیتا

وعند ما ختم الحلي على شيخه على الشريف ملحه بقصيد ذكر ٢ س (عدد ٢٧) ود (عدد ١) وكان ذلك في شعبان سنة ١٢٦٨ ومطلع القصيد: قيام يعينز مثل غصن البان

فوضعمنا عواسل المرات

وهي ٣٠ بينا

وتظهر من عندالجمهر تمن الاساتذة لفطاحل فيمة حموية بن عبدالعزيز العلمية.. ولكنه قد اضاف الى وقا التحصيل المواسي المنظم اقبالا على المطامة والكذا طياله امة وتفايا في الطلب حتى وصفت فبمعرفل الليطم من مسلوم المصر الدي نشأ قبح عليم قال ابني الصياف ع و غلب من الداد الطهاد والعلام الكائل وفرعه فساعون الالاب

ایم رفید علیمید وریسد و تی واک صر ينهر أبياً منذ عهد فريب آلان الويف ويفحمها ا دمة شيع ابية المنسلة من كريانه ومن أو وم أند كل من اقترب من أدر حرق وكل من واجد لنور الساطع بالهنمد اختطف بصرداو زهب عقله. اما گانسان فعند ما رام النطاع الى كالسوار الجيارة واتنهك حرمة الكون المربع بدت لم في السماء عواصف مهيبة واضطرابات مستمرة وافواج متكهربت ككذا حطمت ايها الانسان ملجاً فكرك وقضيت على الحلامك الجميلة. وعلى منزهك الفسيح فلم يبق لك في هذه الحياة الدنيا مهريا من الكفاح والكد ولا فرار من النعب والنضجر. ترَّيــد السيطــرة والنهيمن! لك ذلك وقنبا ولكن لك قبله الا تستريح والاتخبع في عالم الفدو والاتسهماد في عالم الاحلام المطاءئية فياسلك سيلك بين القاذف والراجف وارتدد منالعواصف والزوابع من المهد الى لمحد. نقول أما كلام "افسان على اسرار الجو فكان السبب فيه استعمال الاموالج الهر تزينية (اللاسلكية) التي صارت من الحوادث الاعتيادية تحمل على اجنعتها الحفية الكلام و الالحان و الاشارات أتى بعا الى تلكم الصاديق التي صارت • ن لوازم المنازل اعني مراصــد

These with

تنتشر هاتمه الامواج حسب اشعة مستوية حكمها حكم الاشعة النورية في الانتشار وكالنعكاس وإلانكسار اذ نوعهما واحسد فكنها اشعته مغنساطيسية كعربائية لا تختلف إلا باختلاف طول الموجة فمتي تحققنا ذلك تعجبنا من انبعاثها من الشرق الى الغرب والتوائها مع مطع الكرة الارضية وخرقها للعوارض من جِبال وبناءات قلو اقتصرت على الانتشار المستوي لما تجاوز مرماهاعلى مطح الارض بضع الكيامتر. · فكان الحواب الوحيد لهذا المسكل بسيطا جدا وهو أن هاتم الأشعم تنعكس على السماء وترجع الى الارض ثم تنكس على الارض من جديد ثم على السماء وهكذا تلتوي مع الارش بعيث ان كانت غزارتها كامية قبي ترسل من مكان الى اى مكان آخر فتستوجب هائه النظرية وبيود طفان خاصة من الجو عاكمة للأمواج. ورهما كازوضوح هذا النفسير بني أملماء

الامواج اللاسلكية (راديو).

و هما كانوضوح هذا التفسير بقي أعاماً،
مشقد بالتجريخ، والت في ذليك طرق شنى
المديها و إسطها تطبق اسلوب إنزدار الذي كان
في الحرب الديرة وكما من اوكان المناع صد
الدند ان كر من يسمى موقعها و مشاريتها

تسجيلا فوتوغرافيا فكانت النشيجة اند كامسا النقى المفيح اشارة سجل المرصاد اشارة قوية وهي الني ات مباشرة من المذياع ثم سجل اشارة اقبل قوة من الأولى وهي الني بلغت المرصاد بعد الانعكاس على طبقة عاكسة . ولمسا كانت سرعة الانتشاره مروقة (٠٠٠ ٢٠٠٦ كم في الثانية) صار من المسير تعيين ارتفاع الطبقة العاكسة اذ مسير الأمواج ضعف هذا الموتفاع وزماند معين .

وكان ممكنا بتغيير الامواج وانحنائها على الانق درالمية الطبقات دراسة دقيقة .

هاتيد الطريقة ليست في الحقيقة مبكرة المي العالمها إذ هي تعليق طريقة مصروقة في دراسة الصوت وهي أن بلقي النسسان صوتا جذاء لجمل مثلا فم السمع صدالا عد برها وجزة فأن علم مرعة الصوت استيتي منهما بعد الجبال

بغي بعد أثبنات وجود الطقات المائمة وراسة كنها و فراسه مكانك تنجة البحش وراسة كنها و فراسه ما فكانك تنجة البحش كفربائية تراكمت في السماء و كونت طبقات كوية دائرة باللارض ولللك سمبت طبقات الشدور وسمي الفقاء الذي يحويها الجو الشدوي (ionosphère) ولما كانت سرعة الشدي واشارة المؤكس تنفور في وسط كاربائي و اشارة الكثافة الكررسائية اعترى الامواج انخساء مسمور يصلها حب قوس دائرة ويرجعها الى معدرها اي المارش.

يشبه هذا الحادث حادث السرات الذي يحدث عندا يعصل تفاوت في كثافة الجو الاعتيادي فتنحني الاشعة السورية وتوجمع الى الارض وتتكون صدر التخيل والميالا على مسافة بعيدة عن موقعها فيرى الانسان مناظر اصلحا بعيد عنه يعدا كبيرا فيينما يكون في الصحراء مشلا يرى المياه والتخيل الكائمة في الاقطار العامرة ويتخيل له انه سينالها بسهولة .

مكنت الدواسة هائد، من تعيين طبقتين الساين افريهما على ارتفاع ١٠٠ كم على سطيح الدون تسميد المؤلفة (د) والناتية يعد ١٠٠ كم على سطيع على الأرض تسميها طبقة (د) والناتية يعد الدون الدونام على المؤلفة تقديرهما ولكن لان المؤلفة تقديرهما ولكن لان المؤلفة المؤلف

خفية عن الاين طول ادواجها اصغر بكثير من طول ادواجها اصغر بكثير من منطاطة و لا يصل من هاته الاشحة اللى سطح الارض إلا القليل لان الجو الذي تخرقه قب لحدث التشذير اذ ان الطاقة الذي تحملها الاشعة كافية لافلاع كهربونة (Electron) مسن ذرة الاكسجين او الازوط المقلل الذي يتركب منه

الجو وتبنى الفرة حساملة لكمية اولية من الكهرباء الايجابية لان الكھربوبة تفهب يكمية اوليه من الكهرباء السلبية فيتكهرب الجو ينمسا كان حائدا من حيث الكهرباء ولكن تكهرب

هذا ليس بحلة قارة لان الشدة ور في حسركة مستمرة وعندما يلنقي شفر سلبي بشفر ايجابي تثالف الذرة الحائدة من جديد فالكاهربساء حينئة وتزول وتتجد باستمرار فلا غرابة أن الكثافة

بدّي بعد أثبان وجود الطبقات العائمة ورجة الحراوة وغزارة الاشعة المتسلطة عليها التج من كنهما و فراجهما فكانك تتجة البحث ويميز الناؤلك المؤالا لا تتكون الطبقات إلّا في إي الممتحن بالتجربة انها تشالف من شفور الجو المرتقع لان الاثهناة السناملة لا تصل البده بائية تراكمت في السماء وكونت طبقات ولان الضغط فيه قوي والاصفادام بين الشفور ويمة دائرة بالارض ولذلك سمت طبقات بقد يكثرة فالضغط في الطبقات الدليا لا يتجاوز ور وسعي الفضاء الذي يحويها الجو ولمعد من الألف من المليمانر بينما يبلغ مقدار

الكهربائية تنغير تغيوا شداولا مع تغير الضغط

ومما يؤيد الدائشيس داراً اسماسيساً في تكوين الطبقات المكامرية هو تطور حالة الطبقات وعددها وكشافتها مع تطور الشمس.

٧١٠ مليدا تو على سطح الأوض.

لقد قلتا فيما سبق ان هنالك طبقتين طبقت (ه)على ارتماع . . اكم. وطبقة (و)على ارتفاع . ٥ ٢ كم. على سطح الارض فذلك في الليل في فصل الشنا اما في النهار فتزداد عنهما طبقية تساللة تسميها طبقة (د) تنكون على ٧٠ كم، من سطح الارض وهي طبقة كغربالية كشيفة جدا بحبث تبتلع بعض الانواج الهرتزينية خصوصا ما كان منها متوسط الموجة. ومن المعاوم ان كاذاعة على الأمواج المتوسطة متعسرة في وسط اللَّجار ان كأنت المافة بين المذيع والمفتبس بغيدة وذلك لان طبقة (ر) تبتلعا بعديضم العكاسات لكثيا لا تسلم الاشعة القصيرة عادة لانه معاوم أن طاقة الامواج لفصيرة اكبر مزطاقة الطويلة فسمكتها وَأَنْ مَنْ مَرْ فِي الْمُثَمَّدُ (يا) ومِنْ الْأَمْكُسُ الْمُبْتَمِير قد عارة لارطفان (ر) تستم احيا حتى الاموج المصيدة ولالنك يعسك فرصنا مد بالتلوي كثافة علم الطبقة سعة سي عاوية وإلكه كالثرة لزارة التماع لتمني التي

الحضما النجمون عند ظهور ما يستونه بالانواج.
التوريد التي تبدو كألسنة نورية محرة في جو
الشمس النوري. وزرات النسائ الانواج وهو
القصيرة يوافق بدقة زمان ظهور الانواج وهو
منراوح من ٢٠ وقيفة الى ساعة تقريبا فتبكم
عند ذاك المراصية اللاسلكية كلها معاقم بعد
زوال الجادث يرجع لها حدوقها لكن تدريجها على
حسب الوجة القصيرة المستعملة ويسمي لهذا
الحادث الغاب الغجي ٠

اما طبقة (و) فهي تزدرج في النهار الى طبقة (و)) على ارتفاع . ٢٥٠ طبقة نسمي النول طبقة (و)) على ارتفاع . ٢٥٠ كن هاته الاخيرة الانكون إلّا في نواحي المرض التي لا تزيد زاوية الاشهمة الشمسية فيها على ومن المعلوم ان النحاء الاشعة يضعف قواهدا. هكذا تنفير حالة الجو المكهرب تغيرا متداولا ومسا.

وتنغير ايضا هذه الحالة تغيالارات عرضية مرتبطة يتغيرات حالة الشمس وحالة الميدان المتناطيسي حول الارض وتحدث ءواصف كهربانية مرتبطة بالعواصف المغناطيسية ومناهم ما ينشأ عنها اسحابات لامعن مرتفعة جمدا تسير سيرا سريعا جدا تفوق سرعته بكشر سرعة العواصف الجويَّة الفرِّيبة كما تحدث تبارات من العبابات الحَامِلةَ للكهرباء الصادرة من الشمس تغير درجة الحرارة تغييرا عنيفا ينشأ عند اضطراب قوي في آلات الرصد اللاسلكية ويرتمد لهما صوتها وتشعر عنسدئذ بزارات ودوي مربع ان كسنا الستمع الازاعة معسا يسمى بالاصوات الدخيلة والبهرأت المسماة بالافجار القطبيةذات كالوان الجميلة والاشكال المختلفة النبي تنراءي في الاقطار-الشَّمَالِينَ وَاحْيَانَا حَتَّى فِي اللَّقَطَّـارُ الْمُعْتَدَلَةُ هُوْ جادث من حوادث الجو المكهرب.

والطبقات المكاربة هذه تفضل الارض عن منه الكول والمخابرة المحابرة اللاسلكية فكانت الامواج تطريها الطبقات المكبربة و ترجعها الى الارض حتى فسكروا في استعمال امواج اقصر من الامواج القصيرة المعادية عناوم طاقتها قوة الصد ومن المطنون أن هائد الاشعة خرقت السياج المكبرب الدائر بالارض وبلنت القمر ورجعت وانما ذلك لم يزل في ميدان الاحتمال الانه من المكن أن تكون وراه الطبقات عوامل خرى لم يعتد البها الانسان الى حد المان عامري العالم المكارب الدائر المان المان المكارب الدائر المان والمان المكارب الدائر المان المكارب المائن المكارب الدائر المائن المكارب الدائر المائن المكارب المائن المحارب المائن المكارب المائن المكارب المائن المكارب المائن المائن المكارب المائن المكارب المائن المكارب المائن المكارب المائن ا

وفي الحتام للاحظ اننا أن جمسنا الطبقات المكهربة كاربسع السابق ذكرهما مع الطبقات اللاث التي يقسم اليها الحجو السفلي وجدنا سعطفة اللاث التي يقسم اليها الحجود بقف العالم التريم مبقونا . وقد يقف العالم التريم مبعونا . وقد تقوام على وعلانا و وحلما فوقكم سعد على المداد التي عدد قوام على وعلانا و وحلما فوقكم سعد المداد التي كل كل كل كل كل كل كل حل .

اسلوب النشر في الادب الافريقي في الطور الثاني

وواها. الادب العربي عن شائصية بربرية اساءة

منتصف القرق الرابع للهجرع قد احدث أفرة كبيرة ہے صفوف الادباء الاقريقيين فـــان الكــُـير من شعرائنا وفقعائنا وكثابنا قد اصطفتهم الدولة واناطت بعهدتهم مهام كاءور فسأصبحوا رؤساء يديرون دولة المصرين امثال ابناء النعمان والقزار القيرواني الشاعر المؤلف والكانب البليغ ومسا اليهم من الافذاذ الذين افردتهم التواريخ الأدبية المصربة بعنايتها ودونت آثارهم كلدبية وكفتنا مؤونة التحدث عنهم .

بقى علينــا ان نتحلث كان عن النشر كادبي بافريقياقبل الانتقال الى وراسة الإدب الاندلسي فنفول: النشر اعرق في العربية من الشعر واذخر ثروقامنها ولكن الايام بديت هاتها الثروة المتدفقة وعفت على آثارها جريا على عادتها في وأد الكنوز الثمينة حتى قبل ان مسل تكلمت به العرب عن جيد المنثور اكثر معا كالمعت به من جيد الموزون فلم يحفظ منالنثور عشره ولاضاع أن الموزون عشرة ... والشعر وليدهاند المويسقا والانتام الروحيد التي شعر بها وتأثربها عالم الحيوان بما حوى حتى الإبلوهي أغلظ الحروانات اكباراً فظهر الشعر فيمأ بعد على السنة الحدالا وترنم به الكماة وشدا به اولو المسناقب وتغنى به اهل المكارم فكان اغذيم الحياة و ترجمانها الصادق عن شعورها فيسرورها وآلامها وقد استهام العرب به الى ان تكامل عندهم . واصبح ابرز شيء ك ادبهم حتى تالقت اشعة شمس القرءان فكسفت بانوارها الباهرة الساطعةكل قصيد وخفت امامها صوت كلمنطبق غريد واشتغل آلعرب بالفتوحات لاسلامية عن الاشعار والاستنان في هذا المضمار وقد جاء في المزهر : كان الشعر علمقوم ولم يكن 11م علم اصبح منه، فجاء الاصلام فتشاغلت العرب بالجفاد وفزو فسارس والروم ولهت عن الشعر وروايتها فلماكثر كاسلام وجبات الفتوحات واطمانتالعرب الامصار واجعوا رواية الشعراه

كذلك كان النثر اوالمنثورمن الكلام ينمو وينطور بافريقيا ويجاري النثر العربي بالشرق وقدعرن سكان افريقبا النثر قبل الشعر، مرفوع في القرءان الكريم وقرع اسماءهم في الحُطبِ الجمعية التي كانت في القديم آية في فصاحة ومعجزة في بلاغة بل ولقـفود من ثواد الجبوش فيمبادين الجلاد اذاحي الوطيس واحتست فار الحرب وقام المطيب هانفا بدالابطال يذكي

ويمكن لنا أن تهضم في الأمثان وفي واحدً بالدرواءة المصادر التي غلت نبيا عطمة طارق ابر وباد التهرة و بها عد اهتم الحبش الاسلامي الانداس وطرقم منا واغلها من تميق وصعد في بعقد لواصلاً فيم الس وثبقة شربة الراضة

في القديم لانها عبرت أسيرا وتسقاعن أروح الاسلامي الذي كان شعبارة الاخلاص والدقد التضعمة مهما عظنت وذابته المعهوراء تنطيق احدى الخطش _ النصر او الشهارة _ بقول طارق: ايها الناس اين\لمفر البحر من ورانكم والعدو اماعكم فليسس لكم والذ إلاالصاف والصير ... ويختم خطابه كـنزعهم يقدم المسه للاسوة ولا يرغب: اعن الفس الناس : راعاموا انبي اول مجيب الى ما دعوتكم البد وانبي عناه ألتقى الجمعين حسامل بنفسي على طاغية أتحديم الذريق فقـــاتلد ان شاء الله فاحمارا ممي قات هلکت ... يعدلا فقد كــفن؟كم امرة ولن يعوزكم بطل عـــاقل تلــندون شؤون امركم اليد التر إه ولاأن النشر لميفف عاد الجنب الجمعية ولا أتي الماريل القثال ققد تراطايي وادأمه بالمتيروان اثر تنفيلُ حسان إن العسان النساني بحلمة الاربيان تعريب الدراوين ومزرز أسكان العربي بهاتيم الاقعلمار. ثم فاتح الحسنسير بعظي ثابتة الى ان رسخت قواء: الحريم الاغلبي بافرية والااقتبيل هؤالاء الاغاب أبدان دولة الخلافة المباسعة والمحمر في الخلية الحكومة العربية الاسلامية بالإيران بالجهز عندئذ انظار كامراء وتحقزت دمدهم الهبر بالادب العربي وخلق الإجواءالباعثة على نشر دو تكويه فهم اول من اسس ديوانا للرسائل والكتابة بهذه البلاد وربطوا الصلة كلادية بين أشرق والغرب واستدعوا لذلك كيار كادباء والنغرط في ال دولتهم كل كاتب مجيد فيبدو النمار على عقدهم في القرن الثالث بالغا اسمى الغايات من سمو في المنزع ووضوح في الدلالة ونصاحة في العبارة

ولصوع في اللغة ورَّصَانة في النَّمَايِرِ وَبِلاغَدُّ في النحسرير في نبــذ لفضــول الكـــازم والنكاف وان لدينًا من كاثــار ما يؤكــ لنا ان الكــَاب الافريقيين في هذا العهد لا يفاون تبوغا ومقدرة عن المهمة كالدب العربي ورسل البازغة المشرقية كالجاحظ وابن المفقع وابن هارون والصولي وما اليهم من فرسان تاك الحسلبة وبلداء الكشاب الممتازين بجلاه الاساوب ووضوح المعاني والبلاغة العسريية الصادقة. والبكم ماكنبه الديب الافريقي احمد القمديدي رأيس ديوان الرسائل لمخسفوهم أبراهيم بن تقد بن الألماب الر موجدة وسخطة قدل المدي مسائده اميز الله الامير – من صحيرم أمدو وعاو قدوة وجليل خطرة المنحي الله عز بوجل إداقمتني لتسه المقو الفلور والجنع الشريء لأكن الي اللنص

مقرون الراقي [أنها على الله ما السياء وأورات

لساران لابر ومي طهارة الاخلاق وبرعة النعبي

حربي تورق افصائه ، اعاذك الله بعما اودعك من معالي الاخلاق من ترك العفو عن مقر معثرف لا يسرق إلَّا فَصَلَكَ وَلا يُرجِو إِلَّا عَلَلَكُ وعفرك اكبر أن ذنبي وفضلك في حلمك اعظم مَنْ جريمتي وانا بكر في خلعتك لم اقف على حدودها ولا معرفة اقتسام مراثب ... فسأن يكن زاب فعلى غير قصد او زلاة فليست عن عمد ومدا تفوهتبه الافواد ونطفتبه الالسن وعرفها الحاص والعام بيانا واضحا انك مهن عنا الله جل ذَكِرٌ بِعُولِمَا : وَلَا يَأْتُلُ أُولُو الْفَصْلُ مِنْكُمْ وَالْسَمَّةُ ان يؤتوا اولى القربيي والمساكين والمعاجرين في سيل اله وليعذوا وليصفحوا كا تهجيون ان يغفر الله الحجم والله غفور رحيم - وقال عز وجل: والكاظمين الفرظ والعباقين عن الناس والله يحب الدينين. فلا احديممالي الاخلاق والامتشال لايب الله احق منك بما وهب الله اليك من إبرا الطاءم فاعتبر المري فمسا سالت إلَّا سؤال ر يعضت خجلتها واحطاطت بها ژانتها ... وارتذه جرساه ومن تالمل قلاك في نص هذا سالة الغراء يحكم ملمنا إن النئز في هذا المدور كَالَ يَرِينَ فِي حَالَ مِن وَيَبَاجِمُ الْمُفْطُ الْمُقَيِّ تَغُورُ * روح من الجلي قاليشرة حسن الافعيام في اسا أنه من النيكالي. ولما ذاكات أثير المر من آأك أو التماسك والحصافيا للقين هما لميزة النشر الغني المرببي في القرنين الثانبي والثالث الذي كليم بلبوعه فريض القريحة وعمسادة الطبع الذي يجوره تدون اجتناء ولا تلفت ولاغواية ببالزخرفة اللفظيمة بامتخدام المساني في ركاب اللفظ و الاستعامة بالشجع والتكالب على المحسنات اللفظنية التي ابتكرها الجناة على الادب وسموها بقنون البديع من تجنبس ومطابقة ومقابلة وما الى ذلك مما ولع بد الشعراء والكتاب وانسلوا به هذا الادب الجمديل فوقعوا في العسطلة والتعسقيد والثانق الذي لا طائل تحتم.

ولا يسعنا ازا، هذا إلَّا التعجيبيين صنيع ابن خادون الذي اهمل من قائمة بياناته عرز الادب الافريقي امشال هاتمه الرسائل للتساطقة يزخارة الارب بافريقيا والمعربة عن عظيم قيمته واستداص عنها برسالة دونها ابن الرقيق في بعض مؤاماته وزمم ان الفريقين كات طبقتهم 16 M. Se 20 16

ولمستايات النبر من يدعى العصمة والبراءة

مع ما مراة والست أمن الباك إلَّا بفضلك و احسانك

لى ولا وَكَسُولُكُ إِنَّ مِنْ عُرْسَ عُرِسًا فُواجِبُ إِلَّا

حَدِّد بِأَنَّ أَعِلَا مُوقِد بِلَ يَمَدُلُا بِمُوارِدٍ الْعَذِينَ

فحد تعاوي امامري

لحةفى تاريخ

الحضارة التونسية [ا بنية ا مناه ا

بالمغرب غير مدافع ومن ام يوجد فيهم مثله منذ زمن شاسع ، وشبخنا ابني عبد الله محمد الشحمي (٢٧) نسائج وحدم الذي لا يدانيه احد ولا يتعاق مِد في تحقيق العلوم العِقلية، من الكلام والمنطق والحكمة . وشيخنا الغاضل ابني عبد الله تحمُّه بن ، دسين الهدة (٢٨) بسوسة وغيرهم مهن أيم ج بهم المحافل وتزدهي يعم المنابر ويقال في شأنهم كم ترك الاول للاخر

واما الادب والشعر والكتابة فشيء اقتضى المقدار ان تخرس الالسلمة عنمه وتجمد القراجح دوندمدة الدولما التركبة وادخره لدولة مولانا ادامها الله تعالى زيادة في محاسنها و تكميلا لما اوجيد من سعادتها (٢٩).

التعاليق

١) من مآثر الباي حسين بن علي ترميم معالم القبروان الحربة واحباؤها وابتناء مدارس بها وبسوسة وصفاقس ونفطة ومدرستي الحسينية مركزا لحكومته وشيبديه قصرا ومسجسدا واءتنى ايضا بالطرقات والجسور واشغال الري من آبار ومواجل مما يطول ذكرة هنا ونخصص له فصلا مستقلا في عدد مقبل أن شاء الله .

٢) الشيخ محمد زيتونة (١٠٨١ - ١١٣٨) الشيخ محد الخضراوي (سر ١١١١) الشياخ محدالنونسي الذي علسم على ياشًا باي الاول فنهمأ ب به وصمار -.. _. Lile W

الشيخ محمد سعارة (١٠٨٨) الشه يخ حودة الريك لي مج ١١٦١) رهؤلاً من اوجة العلما. في عهد حسمين بن على الباي من الصور الذهبية الباهرة التي يستحيل على

اي الله ان تنبجح بكسبها .

") من علماء هذا المعد الشيخ بأش كأتب بوديدح والشيخ عبداللطيف السهبلي والشيخ الكأثب عبد الرحن البقلموطي والشيخ محمد المحجوب الحنفي والشيخمد الورغي وغيرهم كشرون. ومن مآثر على باشا شرحه على تسهيل ابن مالك وابتناؤه للمدرسة الباشية والمدرسة السليمانية ومدرسة بئر الحيجار ومدرسة حواتيت ا عاشور وحصن البسلاد وجهز التفسور وأجرى السقايات العظيمة النقع ويثبى المبإني الضخمسة

(1) ليذا الامير اليد الطول في الأدب ودو معدو دين ملما بنصر لا بعر وف الاجارة في تشر تو شعر ا له ديوان شعر من جلة قدائدة التصيدة المباية (اليقيد على صفيد ١٢)

الثنآ

التراوه رفاء يعالمون the state of the state of

> All Services الانتشاغ أسبيج عمد سم وتراوهو شرح متأول

القصيمة المرورال في الله الأه ما على فرين العاملين. ع من مصروات مصدّ في مجف آكتاب المآثر إلىاكراء فيهارخ سابراه الاستلاقفيخ نيه ئے الاء تال تارك فيه بالحث اسماء مدينة ستادراء شايدة . ويذاها وفمارتها في فصو المنصم والواثق والنتوكل. وساكان فيها من قصور وديارات و غيرهامما آل اثرة ال الحراب. ثم النفت الى سامراً، الحديثة فوصف سا فيها الان فر · _ مراقد مقدسة . وقد الحق المؤلف كتابه مجدا جترافيا ذكر فيد البقاع والامكنة في سامراء وتواحيها وحاضرها وماضيها.

الله من الطبودان المعالمة في سابقة المجلمة كاب ويربوه الوكام الميكان الحوه الموسوي ألحاء أدنى (١٠١٠ م ١٢١٥ هـ) وهو يتضمن سيرة هاء الامنه وعرضا حسلالتاري التقايد والاجتثار واهفاء ادم المجتصين عنسك الامامية من العصر الخول حتى البصر الحساضر وُجِلةً مِنَ المُراتِي المُنثورة والتَّظومة الْمُلائفة مِن من أعلام الأدب في العراق.

الله الله المستالة حصد الافغاني كمتابه العالشة والسياسة » وأد نشر مقدمته كتابا مستقلا بطوان » الأسلام والمراة ».

عه و اعد و كتاب عن نشاد المقدد الالعدة بقلم الاستاذ عباس محور العقاد . وهو بحث ہے اصل إلاء تقاربين الاقوام لبدائية والملم بالعقائد الثي تقدمت في عصور الحضارة، وعنائد المؤمنين بالكتب السماوية، مع تساول مذاهب الفلاسفة الأسهقين والتابعين ، ومذاهب القبلسفة العصرية و كذمة العلم الحديث في مسالة ١٢ يمان فهو يختث في اطوار العقيدة الناهية، على وجهنها الحالةوحيدة

 القاسفة في الشرق ٥ : تعرب الاستثال المتثال عجد يوسف موسى . وهو أسأنيف الاستاذ يول ماسون ـ اورسيل دمير مدرسة الدراسات الفلكات في باريس يقض فيد الراي عالل بان القلمة يشان اول امره؛ في أبو أن و فيم السمالالي الأرشيد بل ن سرق سق الرب قيده الماجية ا فالفريق فإعذا الكشنان عو تركيز الفلطة by ity can be a sty ling This إلى الصلان الوكال والبائين المنسان الشراءة

ه - غورین تر به چور مشیراری میل ور منسب والمن بالدار

ه م مصر آهيدي کيل ۾ تيريف الاستان

ه النفاق المؤمنين والجوان اشتقداء ا تاليف السيادة وداد سكاكيني.

٥ ء اعلام الجيش والبحرية في مصر اثناً. القرن اتساسع مشر » (الجزء الأول) تساليف الماساني الكياشي عبدالبرحمن زكي مديس المتحفيم

* الكنابان الاولان من مجموعة « اولادنا »: باشراف الاستاذ محمد قريد ابو حديد بك.

ـ ﴿ ﴿ الْمُوازِنَةُ بِينَ الطَّائِمِينَ ﴾ لــآمدي شرح النديخ محمد محبى الدين عبد الحميد وضبطه وتعلیقه . (هو کتاب پدور حول شاعر پسته خاعرين بن فحول شعراء كلادب العربني وهمما الو تدام والبحاري .

* من منشورات « مكتبه الكشاف » رسالة بعنوان الروطني بيرويت " بقلم الاستاذ اليس حولي تتناول الاطوار النارينية الذي تعاقبت على هاره المدنية منذ إقدم للعصور أن سنهـــل القرن الناسع عشرام

ظهر من مسلماة الأعالمة السياسية» التي تذبعها « دار المكثرن ؟ الحلقندن الرابعة والخاسة وتعالج كاول منعسا مشكاة الضايق والعلاقات الروسية التركية منذ القدر وتندرج بها الى ان تصل الى الخلاف الاخير الناشب ين الاتراك والروس، وتتناول الثانية موضوع « الاستعمار في ديار الاسلام» او سياسة كل من الدول الاستعمارية في الاقطىار الاسلامية حيث تنشر سيطرتهما . وموقف الارساليان الدينية من الاصلام.

 العلم الملاين و الملقة الجامعة من سلملة • اعلام الحرية » بقام الاستاذ قلري قلعيني تعالج شخصية المصلح الكبير وحمال لتَجَدِّيهُ في دعوة جَالَ الدِّينِي . ﴿ وَسَتَعْرَضَ مَوْقِفُهُ وظهر مزخلفاتها السياسية كنفيء اثلان

الدين الافعالي حكم الشرق فالموتناول نواحي مَنْ مَلُوكُ الشِرقِ وَالْجِمَاعِيَاتِ الْمَافِظَةُ فَيَهِ، وروح النحرر التي بثباً في كليفنشرقية تزليا. الكبار الولايات للبحاة. وبريطانها العظمين، مخاشاه السوفياتي الكنائب الامبركي الشهير والارد و الحال يرس رسان مبني الوي كي ي هذه الموق وحبسة: الصلات ومواطر الأحكادية عن التعد الحرب الذلية الثابية السائد وينادون اللبلة أعربة وْ مَنَا كَذَابِ لَرِيا وَ لَلْمِ الْكُثْرِ - وَفِي لِنَاهُ الْوَالِمِينَ الْمُسَالِ بِعَضَى المعولُيّ

طين الأعماد الوطي

(11 Sala 1 3 5)

المسالة التعر فأن السواكن الى أشرف الاماكناه لذكر فمها النفاء المطحرة شرحها خيابدة علماء عصرة منهم وزير؟ الشبخ محمد الشاقعي الباجي.

ه) دور بسيطة بناها الانداسين بعد علواهم

-٦) غلو الدكان هو تنازل صاحب الدكان عن-حقوقه فيد وخروجه منه مقابل مال معين حسب ما هو جار به اليوم مع الاسف.

٧) الشيخ محد الفعلد _ انظر عتماذيل بشاأن أهل الإيمان سي(١٥).

٨) الشيخ ابو يحيي الرصاع ــ انظر عنه ذيل اهل الشائر ص (٩١).

إلى المسخ محمد براو _ انظر عنه ذيل البشائر

١٠) الشيخ ابو القاسم البجدائي ـ انظر عنه ذيلي الشائر من (٩١).

١١) الشيخ ابو النضل قماسم عظوم ـ انظو النه عنوان الاريب الشيخ محد النيفرص (٩)ج (١). ١٢) الشيخ محمد الحضر اوي بانظر عنه عنوان B(17) = (1).

١٤) تلامام ابر الحسن على الدوري _ انظر عنه يذيل البشائر ص (٣٢).

البيدوس (١٥) الإمام ابو القاسم عبد العزيز الفر آني انظر على ديل أنيال من (١٣٦).

١٦) الشيخ ابو اسطق الراهيم الجمتي انظر عند ديل البينائر ص (٣٧).

١٧) الشيخ حمد الركيلي الطرعته عنوان الرب ج (١) ص (١٩).

١٨) الشيخ محمد سميارة _ انظر عنه عنوان الأربب ج(٢) من (١١).

١١) الشيخ ابو الحسن علي سويدي ـ انظر عنم ذيل الشائر من (١٥٠).

٢٠) الشيخ ابو عبد أنه مجد بن عبد العزيز _ انظر عنه مفاتيح النصر المختار الميسأضي الباجي (saled).

٢١) الشيخ أبو العباس أعمد المكودي القار فند شهرة أنور الزكية من (٣٤١).

٢٤) الشيخ أبو عمد عيدان السوسي . انظر عنه

الله أصار اللي قعير استان العاسفة العربية في جانبة الندس بوسف طبان الحالمة الششية من المشاكلة واللاسمية العربي و يعتو الإطابي الملا التريه وفاحص وشنوف المرة ستراسة موجرة ليتسال وتورو أدجس متطابران

منابعة الحضارة التوسيت

٢٣) الْعَلْمُ عَنْ الْغَالِمَةَ مِنْ مَنْاهُجِ النَّعَلَمِ فِي الفرويين والزينونة والازهر ــ مقدمة أبن خلمون وازهار الرياض للمقرى.

11) الشبيخ قاسم المعجوب المساكنين ــ انظر عنه شجرة النور الزكة . ﴿

٢٥) الشيخ محمد بن على الفريسانسي م انظر عنه شجوع النور الزكية . - . - -

٢٦) المعنى الشيخ محمد بيرم الثاني - انظر عبه عنوان الارب ص (٧٨) ج (١).

١٧) الشيخ ابو عبد الدمجمد الشعمي ـ انظر منه شجرة النور الزُّكِّبة وابن ابني "ضباف (قسم النراجسم).

٢٨) الشيخ محمد بن حسين الهدة السوسي ـ انظر عنه المرجعين الندابقين .

٢١) وهنا يشرع خمورة بن عبسد العريز في ذكر هؤلا، الشعراء مع ايراد اشمارهم. فهـــــــــا القدم من الكستاب الباشي هوَ مجموعة من روائع الشعر في ذلكف العصر والى هــــذا الحه يكون

مصطفى زيس

حمودة ابن عبد العزيز ا يقيد ما يصفحه ١٠]

تعمل الاهل للقريب فسأرخ

النعم كهف لابن السيل التكية رَ قَالَ فِي النَّارِيخِ البَّاشِي : ﴿ وَلَمَّا تُمْ بِنَّا. لَكُمَّةٍ المذكورة صدر الامر العلى بعمل تاريخ يكتبعل بابها. فنظم شعرا. الوقت في ذلك تو أرسخ كشيرة تنبيف على العشرين فوقع كاختيار منهما على قولى . . (الايسات) : أنم عمل بعد ذل كلك الكاتب الامول أبو عبد ألد عمد الدرناوي تاريخا فصلو الامر بكتابته على باب تكية النساء وهو : بني الباشاعلي ذي النكيسة

ويعتاز شعر ابن عبد العزيز بعثاثة اللفخ وسعولة العبارة وجودة الاختيار وصعة المشي وصغله القريحة وبراعة الوصف وحسنالتخلص وتفاسد المغنى وكالزان في استعمل المحسنات · March 1 ---)

مثال الكماك

فاب التر البود الميرمي خلفكالشاق